

الفكاهة

الثلاثاء ١٥ ديسمبر ١٩٣١ - ٥ شعبان ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 264 - Cairo 15 December 1931

العدد ٣٦٤ - الثمن ١٠ مليمات



شور

بسم الله الرحمن الرحيم

الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
تليفون ١٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾

تجارب بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر الصفرح من
شارع كوبري قصر النيلصاحبها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدانالاشتراك { في مصر : ٥٠ قرصا
{ في الخارج : ١٠٠ قرص
(أي ٢٠ غلثا أو ٥ دولارات)

أزواج ...

الزبون : لا أستطيع
أن أتناول الطعام عندما
وهذه الرائحة الحافظة تنتشر في جو
المكان ..

المجربون : لا تخرج يا سيدي
فتنتهي حالا من تناول طعامها
السيدة العطرية بهذا العطر الخافق ؟

معش ...

الزوج : (متفحفاً) وزير المالية
حادثني اليوم في التليفون ..
الزوجة : حقاً .. هل كان لك
هذا الشرف العظيم .. وماذا قال
لك ... ؟

الزوج : قال ان الخمرة خطأ !!

من الطب ...

عمر : انت اظلم شعب من فئته
اليوم ...
هي : انت اعمى مني حليلاً !!

رسائل القراء

والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة

عدم نشرها الا اذا ارفقت بها
طوايع يريد كافية لاعادتها

فرقة بسيط

— يزعم زوجي انه اعمى الرجل ..
فيو طول اليوم ركب السيارة «واشخشخ»
بالتفود في حبه ..

في هذا العدد :

أين حنانك يا صديقتي ؟

قصة شائقة

أنا وهي

قصة موضوعة

كلام وحديث

... تدفع والافقن ...

زجل بقلم الأستاذ « ابو ايمن »

وفاء الدين

قصة بوليسية

الح ... الح ...

— لا بد وأن يكون من الاغنياء ..

— كلا : وانما شركة السيارات التي

يشغل زوجي بها « كساري » هي الغنية !

من النص

هو : فستان جديد ... ؟
ومن أين لي ان ادفع ثمنه
وانا خالي الوفاض ... ؟
هي : أمه تطلب إلي ان لا ادخل
في شؤونك ... تدبر في الامر اذا
وجدك ... !!

لا تسيروا لقار

هو : يا سلام ما هذا الثقل
والدلال ... لقد انتظرتك ساعة
كاملة بعد موعدك حتى حضرت ..
هي : ولكنني طلبت اليك ان
تنتظري خمس دقائق فقط ... !!

المالك المقتصر

— ولماذا تبعت عن مكان
لسكنائك وانت صاحب منازل
ومحارمات ... !!
— لأن منازلتي وبيوتتي كلها
غالية الأجر ... !!

كتبته المعركة ...

الزوج (غاضباً) : لا يضاهيني
شيء في الوجود قدر أن أجعد شعرة
في الشورية التي أشربها ..

الزوجة (ضاحكة) : أما أنا
فبضاهيني أكثر اذا وجدت الشورية
في شعري ... !!

اين حنانك يا صديقتي؟

(١)

عزيزتي عنايات

هل تعرفين متى أكتب اليك هذه

السطور؟

إنني الآن في الساعة الثالثة صباحا وقد

انتهت علة السجائر الانجليزية الصفراء التي

اشتريتها أمامك ونحن في مقصورة (الاوربا)

نشاهد عرض قصة (مانون) من الفرقة

الايطالية الجديدة. ولم أكن قد استهلكت

من العلة قبل خروجنا من القاعة سوى

سيجارتين! ولا زلت بملاسي لم أخلع منها

إلا الرداء الخارجي السميك الذي اشتريته

معا بعد أن اختلفنا على لونه. فكنت تفضلين

اللون الأزرق الصافي وكنت أفضل البني

الغامق المزركش ببعض خطوط سوداء

خفيفة. وانهى الخلاف بانتصارك وإرغاعي

على شراء ما تريدين..

لا زلت إلى الآن بملاسي أذخر سيجارة

تلو أخرى وأفكر على الدوام فيك وفي

موقفك مني هذه الليلة.. ولا أكتفك

يا عنايات إن هذا النوع من أزمات التفكير

لا يتأبني للمرة الاولى، فقد قضيتا ليالي

ياكلهما على هذا المنوال من قبل. وكان

السبب فيها يعود دائما إلى تصرف من تصرفاتك

تؤلميني به وتجرحين كبريائي. ولكن هذه

الكبرياء كانت تمنعني دائما من أن اصارحك

بألمي فكنت أمر على تصرفاتك من الكرام

وقد حاولت ذلك الليلة. وهأنا أحاول منذ

ساعتين أن أغالب نفسي فلا أكتب اليك.

إلا أنني لم أستطع فحدث يدي إلى هذه

الورقة وبدأت أحدث اليك..

ولعلك تتساءلين الآن.. ما الذي حدا بي

إلى هذا الاهتمام الخارق بالكتابة مع أنه لم

يحدث هذه الليلة بيتنا - ولو في الظاهر -

ما يستدعي الاسراع بالكتابة؟ ولكنني

أؤكد لك إنك قد أقدمت على أمر اعتبره

أنا في منتهى الخطورة رغم بساطته. ما كان

لك أنت تقدي عليه إذا كنت حقا تريدين

هنائي فانت تذكرين أننا بدأنا نشاهد القصة

حوالي الساعة التاسعة ونحن على اتم ما نكون

من الصفء. وقد دخلنا المقصورة وأنت

تأبطين ذراعي وتضغطين على يدي في حب

وعطف وشوق.. وحدث بعد فترة

قصيرة أن دخلت إلى المقصورة المجاورة لنا

تماما آتية ايطالية من إحدى الأسر العريقة

في تورينو كانت قد قدمت إلى مصر في العام

الماضي وعرضت معي في معرض الفنون

الجميلة بضع صور نالت نجاحا كبيرا ونشرت

الصحف صورتي مع صورتها بمناسبة إعطائنا

جائزة من درجة واحدة. ولقد حدثتك

عن تلك الآسفة غير مرة وأطببت في

امتداح ذوقها الفني وخاصة في رسم الرأس

واليدين. ولقد فهمت ولا شك أن العلاقة

بيننا وبينها لم تعد رابطة الزمالة في فن

واحد يهواه كلانا. ولكن لأولئك الفتيات

الاوربيات اللاتي لم يقضين مدة طويلة في

مصر طريقة شاذة في تحية الإصدقاء وخاصة

الفناني منهم.. فقد أبت تلك الآسفة عندما

تبينتني من ظهري إلا أن تعيدها إلى رأسي

وتعبت بشعري وهي تقول ضاحكة في صوت

خافت:

— أم أقل لك يا طاهر إن رأسك

جدير حقا بلوحة فنية تعرض في متحف

تورينو. ولا ترميها الا ريشتي. ١٢

ولم يكن مني أمام ذلك إلا أن أقف

وأقبل يدها وأنا أجيبها بالفرنسية

— أما أنا ياسيدي فأقر بأنني مهما

حاولت رسم رأسك فإن ريشتي لن تصل

ألم يسبق لك أن أجبت ثم قام بينك وبين
من يحب جفاء. وأبى كل منكما أن يكون
البادي بالاعتذار. فزادت هوة الخلاف
اتساعا. وراح كل منكما ضحية كبريائه؟
هذا الموقف يعالج الكاتب في قصته التالية

إلى رسم صورة تضاهي الاصل بروعة
وجاله!

ثم أسرع بالجلوس وأدبرت ظهري

إليها واقتربت منك مرة ثانية لأسر اليك

بأن تقفري لي تلك التحية الشاذة التي

اضطرت ان ابتادها مع الرسامة الايطالية

وأخبرك انها متعودة على هذا الشذوذ.

وكنت انتظر طبعاً أن أراك متجهمة الوجه،

مقطبة الجبين، نائرة لما حدث باعتبار

انه يحس كبريائك ويعمرح عزتك.

ولكنني دهشت إذ رأيتك تتعدين عني

وتقتربين بمقعديك إلى ناحية المسرح تتابعين

القصة في اهتمام زائد وكأنك لا تعين بما

حدث.. أو كأنه لا يعينك ولا يمك ١١

دهشت ولا شك فأنا أعلم، بل وأوقن

إنك تخميني، وإن هذا الحب من شأنه أن

يجعلك تغارين علي وتحاسنيني على حركاتي

وسكنائي. وقد انحبت لأقول لك ما أردت

أن أقوله تبريراً لموقفي، ولشدها زادت

دهشتي عندما رأيتك تلتفتين إلي وعلى فمك

ابتسامة ساخرة وتقولين لي بصوت عال

بالفرنسية التي كنا لم تكلم بها طول الليلة

وأنت تتعمدين أن تسمعه من في المقصورة

المجاورة:

— انني أميل إلى قراءة أمثال هذه

القصص أكثر من حضورها تشغل على

للمرح.. إن الموسيقى تخم على واضعها أن

يختصر الموضوع ويشوهه.. لا شك أن

(مانون) في الاصل قصة رائعة!

ثم أدبرت ظهرك وظللت تتابعين التمثيل

وكانني لست موجوداً معك!

في طريق القيوم التي لاتسع إلا أنا وأنت
متلاصقين بكاد جسمانا يتحدان من فرط
ما تتعاقب أو كأن الذي تحت تلك الصخرة قد
فكر فينا وفرض أننا لن نسمن ولن نهزم !!
وهل تعلمين ماذا كانت عاقبة كبرياتك
وكبريائي ؟

كانت إني ذهبت إلى منزلي وقد
استولى علي الحزن فلم استطع أن أنجز
اللوحة التي اسمها (الليل عند الهرم) والتي
تعليمين أن وزارة

المعارف تعترم شراءها
ببلغ كبير من المال
تشجيعاً لأمثالي من
الفنانين المصريين .
وأنا واثق أنني مادمت
خاضعاً لهذه الأعصاب
الثائرة المضطربة فلن
أتمكن من العمل غداً
ولا بعد غد . وستكونين
أنت وحدك مسؤولة
عن كل ما يترتب على
ذلك !

كما تشائين ! وسيان
عندي أنجزت اللوحة
أم لم أنجزها ، فقد كنت
أنت وحي تلك اللوحة .
وهأنت تلومين ذلك
الوحي بهذه الكبرياء
الشاذة التي تدفعك إلى
انكار الغيرة مع أنك
تغارين ، وإلى لعتان

غريزتك كبيدة تحب ويوجب أن تعرض
على من تحبه أكثر من حرصك على في الليلة
الماضية . واسمعي لي أخيراً ان أقول لك
صراحة أنك اذا كنت تظنين أنني أبدأ
بالاعتذار دون أن أرى منك اهتماماً فأنت
واهمة ، إذ أن لي أنا الآخر كبرياء لا تعني
على ذلك !

٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣١

طاهر

انا سيري المتشد الى منزلي !
والآن . . أريد أن أسألك وارجوك
أن تجيبي بصراحة وأخلاص . هل حقاً أنك
لم تتألمي من الحركة التي اقدمت عليها الآنسة
الأيطالية ؟ وهل حقاً أنك لم تغاري منها ؟
أما أنا فأكاد أؤمن بأنك تألمت وتألمت
في صدرك الغيرة ، وأنت غالبت ذلك الألم
وتلك الغيرة حتى استطعت أنت تظهري
بمظهر الحادثة الرزينة التي لايعنيها ما يدور



حولها مما لانا به له . أو تهتم به ! وأنت إذ
فعلت ذلك إنما كنت تخضعين لوحي كبرياتك
اجل تلك الكبرياء العجيبة باعتنايات التي طالما
نفست على عيشي . . . وأنتي إذ رأيتك تتكبرين
وبصل بك الأمر إلى حد عدم الاهتمام بي ،
وعدم اظهار الغيرة على من النساء ، قد تألمت
كبريائي أنا الآخر فلم اذ كرك بإدانتنا العزيزة
المحبوبة من الصعود إلى الهرم بعد منتصف
الليل ، والجلوس على تلك الصخرة الصغيرة

ولقد حاولت بكل ما في طاقتي بعد
ذلك ان أفوز منك بكلمة فلم استطع . .
وانتظرت الى ان خرجت تلك الآنسة
الايطالية ثم سألتك :
— مالك يا صغيات ؟

فأدبرت رأسك إلي وانت تتكلمين
الدهشة واجبتني :

— ما فيش . . إيه ؟ آدبنى بانفراج ع
الرواية

وقد أردت ان
أتناول يدك ، ولكنك
سحبته مني بسرعة
وانت تتابعين قولك :
— انفراج انت
راخر : انت مشغول
في إيه . . . الموسيقى
كوبسه خالص !
— أيوه . . .
ولكن انني مش زي
عادتاك

— أبدأ . . أنا
زي عادتني وأحسن . .
أنا مبسوطه جداً . .
مبسوطه خالص قوي
وانتهت القصة
فأسرعت بالوقوف
وحاولت ان أساعدك
في ارتداء المعطف ،
ولكنني رأيتك تكفين
بوضعه على كتفك

العاريتين وتسرعين الخطى الى الخارج
وسط أجمع الحاشد المتدافع الى الباب ، ولما
وصلنا الى السيارة كنت أنتظر منك ان
تفترحي الذهاب الى الهرم لاستنشاق الهواء
البارد كما دأبت في أمثال هذه الليالي المقمرة
ولكنك أبيت ان تتكلمي ، وأبيت أنا الآخر
ان أذكرك ب تلك العادة بعد ما لاحظته عليك
أثناء التمثيل من الهدوء للتكلف . والثبات
للصطنع . فالتجهت انت الى منزلك وتابعت

تذكرين أنني كتبت اليك منذ نحو شهر رسالة أومك فيها على ذلك الموقف الشاذ الذي وقفته في ليلة كنا نشاهد (مانون) في مسرح الاوبرا . ولقد أبيت أن تجيبي على تلك الرسالة التي بدأت رقيقة وانتهت حارة

وأبيت أنا الآخر أن ازورك أو أتحادث اليك في التليفون كعادتي في كل يوم . وانقضى هذا الشهر دون أن أراك فيه مرة واحدة ، فانت عنك كبرياؤك على أن تحضري لمقابلتي ، وأنا لا اجد من كبريائي ما يعني على أن اسعى لمقابلتك . وأنا أوقن انك كنت غططة الى أن قابلتك مصادفة في هو معرض الصور الزيتية بشارع نواير . وأقول مصادفة لأنه لم يكن مفروضاً أن

أكون موجوداً هناك في ذلك اليوم . إذ كان قد انقضى اسبوع على افتتاح وزير المعارف للمعرض ، وكان صباح يوم من أيام الاربعاء حيث لا يكثر الزائرون والزائرات وحدث أنني نسيت في مكتب سكرتير المعرض كتاباً من كتيبي فرجعت لأخذه وعندئذ لحتك . . أجل لحتك واقفة أمام لوحتي (الليل عند الهرم) وقد انحنيت عليها تظليل النظر في اهتمام زائد ، وكأنك تحسبن بكل خط من خطوطها وكل خلجة من خلجاتها . وكأنك أنت تحيين بروحك وجسمك ونفسك وشعورك داخل اللوحة ، ولم يكذب بصري يقع عليك حتى . ووقت اشاهدهك من بعيد وانقضت فترة طويلة ، وأنت لا ترفعين رأسك . وخيل الي

أن الصورة قد أعدت إلى قلبك ذكرى الليلي التي قضيناها معاً عند سقع الهرم في الليل على تلك الصخرة الصغيرة القائمة في طريق الفيوم ، وإن هذه الذكرى العزيزة قد ربطت حياتك بالصورة فلم تعودى تستطيعين التحرك والابتعاد . وكأن التأثير قد بلغ بك إلى حد البكاء فابت كبرياؤك . . .

أجل كبرياؤك دائماً أن تظهر بي يظهر الضعف أمام باقي الصور واللوحات المعروضة في الهو الكبير ، خصوصاً وقد كان من بينها أكثر من لوحة معروضة باسم الأنسة الايطالية التي كانت تحبها سباني خلافاً في المرة السابقة فرأيتك تخرجين منديك الحرير الازرق الصغير تحفقي به دمعاً انفجرت وغمماً عنك ثم رأيتك ترفعين رأسك وتمددين قامتك اللبسية في انفة وعزة وجبروت وترمقين صور الأنسة الايطالية بنظرة احتقار عميقة وقد اتيت يديك بحركة خفيفة أظهرت غيرتك من صاحبها غيرة ابت كبرياؤك أن تظهر في ليلة الاوبرا !

اذ ذاك يا سيدتي ، لم استطع أن اقاوم نفسي فأسرعت اليك واعتزست طريقك الى الخارج ثم سألتك في لهجة رقيقة لم تخل من سخرية :

— لسه فيه صور كثير يا عبايات هائم في المعرض

فرفعت رأسك . . . رأسك الجميل الذي كان يزينة دائماً شعرك الأسود ، وعيناك الواسعتان ، وأشفك الصغير ذلك الرأس البديع التي يذكرني باروع صور الاميرات الاسبانيات في القرن الماضي ! ثم قلت لي في لهجة مثبته رزينة :

— ابوه عارفه ان لسه فيه صور ، ولكن أنا ما عنديش وقت

فدوت يدي إلى يدك وقلت وأنا اضغط عليها :

— طيب . وإيش معني يعني وقتي قصاد الصورة دي مدة طويلة ؟

وعندئذ تمألكي نفسك من أن تضحكي وأنت تقولين :

— ما اعرفشي بأه ! فتبادلنا الضحك وقلت لي ونحن خارجان من المعرض :

— الحقيقة ان الصورة اللي انت عارضها يا طاهر كويسه خالص . . . مبروك ياخوي . انت لازم حيكون لك مستقبل كبير

في ذلك اليوم تم الصالح بيننا يا عبايات . وقد ألححت علي وأنا أساعدك يسدي علي ركوب سيارتك قائلة في صوت حنون :

— انت لازم تبجي عندنا النهارده . . . عني سألت عنك كثير وأنا حاوول لها انك جاي . . . أنا حاستك يا طاهر لازم تبجي بدري

وقد ذهبت فعلاً إلى المعادي لأراك كعادتي . وكانت أسرترك بجمعة فقابلتني بمقابلة رقيقة كريمة . وجلست أتحادث اليهم وأنظرن أن أراك وانقضت فترة طويلة دون أن تدخلني لتحتني . ولا أكتحك ان نفسي قد ثارت إذ ذاك لهذا التصرف الذي أقدمت عليه دون مبرر يدعو اليه ، وعولت على أن أثار لنفسي عند دخولك !

وأخيراً دخلت تهادين وقد وقفت لتحتك وكانني لم ألحظ تأخرك في الدخول مع أنني نظرت إلى الساعة الكبيرة المعلقة في غرفة الاستقبال أكثر من عشر مرات ورأيت انك ظللت نحو نصف ساعة تتسملين في الدخول . وبدأنا تتجاذب أطراف الحديث عن مواضع مختلفة تعرض لها أفراد أسرترك وسألوني رأيي فيها فاضطرت أن أجيب بمعاملة لهم مع أنني في الواقع كنت أشد ما أكون ميلاً إلى التحدث إليك وأسمع قطعة من الموسيقى تنفجها يدك ، ولذا انتهزت أول فرصة بعد ذلك وطلبت اليك بالفرنسية أن تعزفي قطعة على البيانو . وكنت أنتظر طبعاً أن تجيبي ذلك الطلب المتواضع ولكنك أجبت في صوت خافت مكتوم أنك سوف تعزفين بعد قليل !

دهشت أنا لذلك وكررت الطلب في لهجة حاملة ، ولكنك كررت نفس الجواب وأنت تبسمين لحذقي ابتسامة لم تخل من سخرية

عندئذ لم أجد وسيلة أثار بها للكرامتي إلا بأن أقول لك بالفرنسية لكيلا يتبين الجالسون سبب المناقشة وأنا أتعمد إيلامك :

فكرت في كل ما دار بيني وبينك أثناء تلك الليلة في تأخرك عن الدخول أكثر من نصف ساعة ، وتركي أنا لم لذلك التأخر الذي لا داعي له ولا سبب يدعو اليه ، وفكرت في امتناعك عن إجابة طلي الذي توجهت به اليك لتعزي قطعة من الموسيقى على البيانو ، مع انك تعلمين انني أميل كل الميل الى سماع الموسيقى ، وخاصة اذا كانت تخضع أنغامها الحلو لوشي أناملك الرشيقه . وفكرت في إجابتك الجافة التي

الآخر . وقد حاول أكثرهم أن يستبقوني الى الموعد المعتاد ولكنني وقفت بسرعة وألحقت في النزول متجهاً بان لدي عملا هاما في اليوم التالي يستدعي استيقاظي من النوم مبكراً ، وانجهت الى المقعد الذي وضعت عليه صكتي وجرائدي وأخذت أحبي الموجودين علي عجل ثم التفت لأحبيك فلم أجدهم ! وقد كدبت أصبح من شدة الغيظ وأناذيك لأصارك بانه مهما وصل الامر بيننا فليس من الذوق ولا من الرقة في شيء أن تركني وحدي وأنا في بيتك وأن تدخلني الى غرفتك دون أن تودعيني ، ولكن كبريائي أبت علي ذلك فزلت دون أن أتكلم . بل تعمدت أن أرسل ضحكة عالية لا شك انها كانت جافة مقتضبة إذ لم يكن في حديث من ودعني الى الباب من أسرته ما يستدعي الضحك العالي !

ثم أخذت

أفكر وأنا

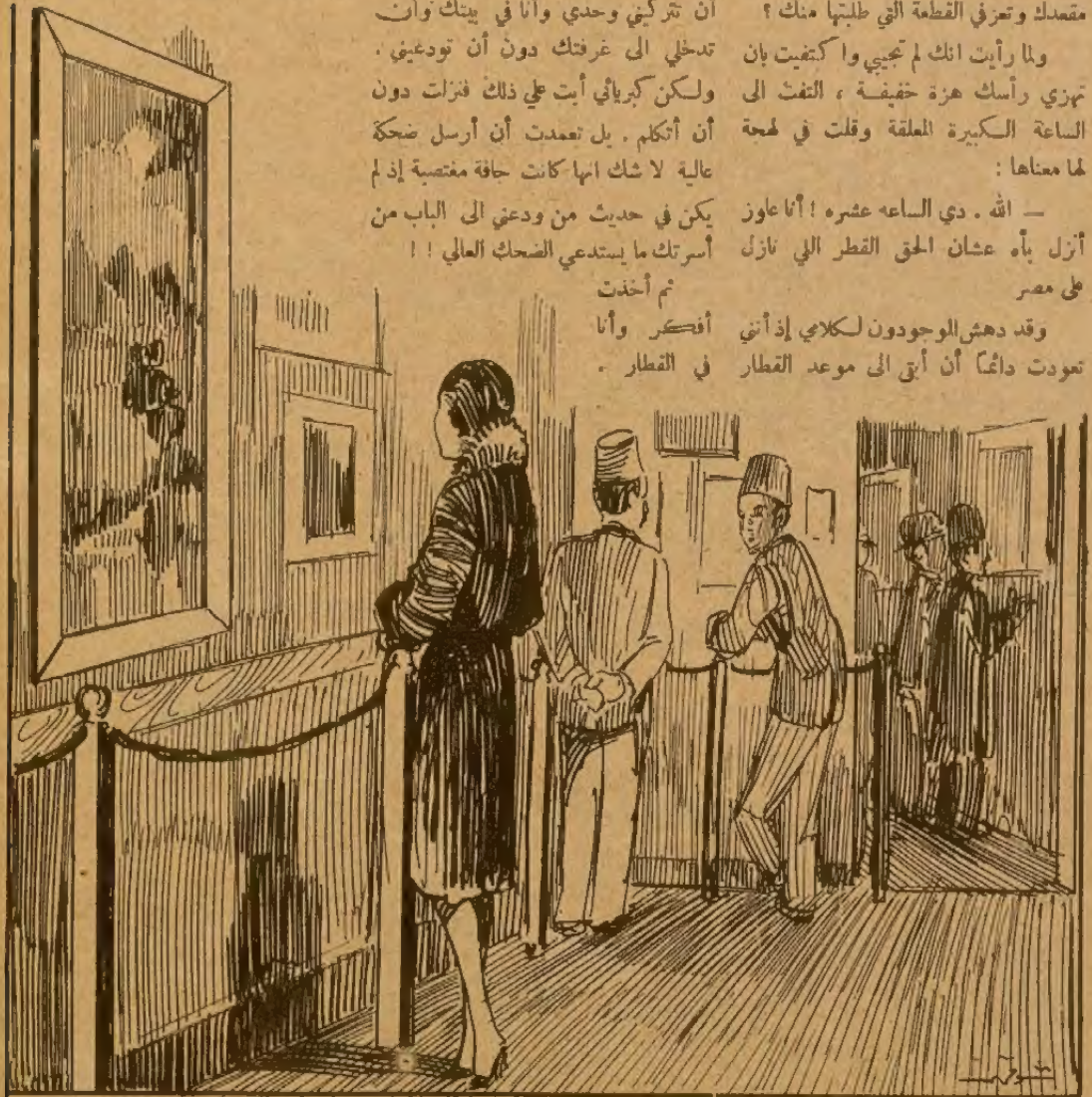
في القطار .

إذا كنت تفعلين ذلك فلماذا ألححت علي في الحى . وهنا أحسست غمماً أن كلامي قد نالت من كبريائك فخرجتها في الصميم . ولاحظت أنك تهزين قدميك في حركات عصبية نائرة . ولما أردت أن أوجه اليك الحديث بعد ذلك أجبتي في لهجة جافة . وعندئذ أردت أن أمتحن الموقف امتحاناً حاسماً فألتفت للمرة الأخيرة :

— ألم يحن الوقت لكي تقوم من مقعدك وتعزي القطعة التي طلبتها منك ؟ ولما رأيت انك لم تجيبي واكتفيت بان تهزي رأسك هزة خفيفة ، التفت الى الساعة الكبيرة المعلقة وقلت في لهجة لها معناها :

— الله . دي الساعة عشرة ! أنا عاوز أزل بأه عشان الحق القطر الي نازل على مصر

وقد دهش الموجودون لكلامي إذ أنني تعودت دائماً أن أبقى الى موعد القطار



وتوحي اليك هذه الكبرياء ان تتكفني الهدوء ، وتتصفي الزانة كأنني لا أعينك وكأنك لا تحبني - أعهد أنا الآخر إلى الثأر لنفسك فلا أهتم بك ولو استدعى الامر بعد ذلك ان تفرق مدى شهر طويل الى ان نلتقي أمام لوحة (الابل عند الهرم) وعند ما أراك تتأخرين في الدخول لتجني نصف ساعة ثور أعصابي فأطلب اليك ان تعزفي قطعة الموسيقى المهدودة في لجة الأمر فإذا رأيتك تتكبرين ، عمدت الى اثارك فقلت لك ساخراً : « إذن فلماذا لمجعت علي في الحبي » ، فإذا رفضت بعد ذلك ان تقومي من مقعدك إلى « البانو » وقت وأظهرت الرغبة في النزول واحتججت بكثرة العمل وأنا أعلم ان في هذا ما يؤلمك ! انني أشعر من صميم قلبي بأنك لو طللت على هذه الطريقة من الكبرياء فان الامر سينتهي بي وبك إلى ما يسوؤني ويسوءك . فلفظت درجت منذ صغري على ان أحفظ بكبريائي حتى أمام أحب الناس الي ، وأعزهم علي ، وأقربهم من قلبي ! وأنا أوقن اليقين كله انك تستطيعين ان تحفظي بكبريائك على ألا تتلف هذه الكبرياء ناحية يجب ان تعزفي بها أكثر من اعتزازك بأي شيء آخر .. وهذه الناحية تنحصر في حنانك .. أجل حنانك يا عنايات .. الحنان الذي طالما قلت لك وعن جالساً على الصخرة الصغيرة في طريق الفيوم انه لون ضروري حي من الألوان التي يجب أن تظهر في خلق كل فتاة وامرأة .. ولعلك تذكرين انك واقفتي يوماً وقلت لي ان المرأة بدون حنان كالزهرة الجميلة التي لا رائحة لها ولا عقب ! فهل تعتقدين انك في كل المواقف التي وقفتها مني في ليلة الاورا واليلية الماضية كنت تشعرينني بهذا الحنان ؟

لا أظن ؟
ولك تحياتي الحارة وعتباتي الخاصة
طاهر

عنايات !
أفلك وأصمك إلى صدري ثم أعتذر

وتخضع لكل ما يطلب منها فامتعت قليلاً لكي ألج في الطلب . وأندرج من الرحاء الى التوسل !
وأنت تمنين أن أبقي - كما دتي - الى موعد القطار الأخير الذي يغادر المعادي الى القاهرة ولكنت لا تريدين أن تصرحي بذلك . وتعتبرين زولي قبل الموعد إهانة لك وجرحاً لكبريائك ، فتأخرين لهذه الكبرياء المبروحة بأن تغادري العرفة وترفضي الخروج لوداعي كما كنت تفعلين دائماً في كل مرة !

ومن الحزن يا عنايات انني مصاب أنا الآخر بهذه الناحية المتكبرة العنيدة . فأنا عندما أراك تتكبرين في مقصورة « الاورا »

تعمدت أن تأري بها نفسك عندما قلت لك : « اذا سكنت تفعلين ذلك فلماذا لمجعت علي في الحبي » ؟ وفكرت في هروبك من العرفة كيلا تتحمل كبرياؤك صدمة تعمدني النزول من المنزل قبل الموعد المعتاد فكرت في كل ذلك وأخذت أتلس الداعي اليه فلم أجد إلا سبباً واحداً لا ثاني له . . . ذلك ان في خلقك ناحية متكبرة عنيدة . فأنت تلحين علي في الحبي . ولكنت تأخرين تلك الكبرياء فلا تريدين إشعاري بأنك متلفه على رؤيتي فتستدين في الدخول ! وأنت تسعين الى إرصائي عن طريق عزف الموسيقى على « البانو » ولكنت ترغبين في أن تظهرني عظمي التي لا تطيع في سرعة

سلسلة روايات

تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً منذ ظهور الاسلام نصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة عالمية وترجمت الى أهم اللغات الغربية والشرقية . واسماؤها فيما يلي متسلسلة . ولزيادة الايضاح اطلب قائمة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك بحانا :

- | | |
|------------------------|-----------------------------------|
| ١ - فتاة غسان | ١٠ - العباسة اخت الرشيد |
| ٢ - ارمالوسة المصرية | ١١ - الامين والمأمون |
| ٣ - عنبراء قرشي | ١٢ - عروس فرغانة |
| ٤ - ١٧ رمضان | ١٣ - احمد بن طولون |
| ٥ - فتاة كربلاء | ١٤ - عبد الرحمن الناصر |
| ٦ - الحجاج بن يوسف | ١٥ - فتاة القبروا |
| ٧ - فتح الاندلس | ١٦ - صلاح الدين ومكاييد المشاهدين |
| ٨ - شاول وعبد الرحمن | ١٧ - شجرة الدر |
| ٩ - ابو مسلم الخراساني | ١٨ - الانقلاب الثاني |

نسخ الرواية ١٠ قررسة (١) - ومن يطلب المجموعة فليد بعض من أجرة البربر وهي تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الثمن

تنبيه : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قليلة لن تلبث ان تنجز فتُرسل الى طلاب المجموعة في أول فرصة (٢) تنفرد رواية فتاة غسان بشن قدره ١٥ قرشاً لكبر حجمها

اليك عما بدا مني أمس مساء . وقد حضرت
لزيارتي في منزلي وكنت مهمكا في إنجاز
صورة جديدة وقد ثارت أعصابي من كثرة
العمل . ولعلك لا تعلمين انني كنت قد
واظبت على العمل قبل حضورك جميع ساعات
متواليات فلم أنتبه اليك الا بعد ان أسرعت
بوضع يديك على عيني في رقة وحسان
عجيبين اولقد طلبت الي بعد ذلك ان أردي
ملابسي وأزل معك لرؤية احدى القصص
السيدمية الناجعة التي تعرض الآن الا انني
أجيتك في لحظة جافة :

— لا . ما اقدرش الليلة دي يا عنايات ..
أنا مشغول خالص ولازم أخلص الصورة
دي

فأغضيت علي وأخذت ترتين علي وحتى
المتهيتين وأنت تعمرين وجهي بأنفاسك
الحارة وقلت :

— وليه تعمل في نفسك كده يا طاهر؟
انت حتموت نفسك يعني؟ كله حصل بعضه
في اليد دي . يعني كان عمل لك ايه الشعب
والهلاك اللي انت فيه .. آهي الحرايد قالت
على صورتك انها ما تساويش الضجة اللي
حسات عشانها . مع انهم والله لو اتفرمت
سوايهم ما يقدروش يرسموا حته منها ..
وكا..تي كنت ذاهلا اذ ذاك عنك فقلت
لك وأنا لا أزال أعمل بريشتي في اللوحة
التي أمامي :

— ماليش دعوى بالحرايد ولا بالناس
أنا أعمل اللي علي نس

— طيب ولكن أنا باقول لك إن نفسي
أروح السيئنا
— وأنا أعمل ايه يا عنايات؟ يعني اسب
شغلي وأروح السيئنا اتفصح ؟
وكان عجيبا منك يا صديقي الانضي
ولا تتأثري لكبرياك التي مست ولا شك إذ
قدمت بنفسك إلى منزلي تتوسلين إلي . أن
اذهب معك إلى السيئنا فأرفض . كان عجيبا
منك ولا شك ان تقابلي هذا الجفاء من جانبي
بالحنان من جانبك ، فقلت لي وانت تسقطين
إلى احد المقاعد تنظفين بتديك الصغير
نقطة لونت قماش للقعد دون أن انتبه اليها
ثم قلت لي :

— لا . مين قال يا طاهر أني أحوشك
عن شغلك . بالعكس يا حوري أنت عارف
أنى أعنى لك مستقيل كبير . حد يفرح لك
قدي أنا ؟ اشتغل انت ما ليكش دعوى لي
وقد تابعنا أنا عملي وسرت انت في
إنهاء المنزل ترتين أثمانه التي يبدو من
الفوضى الظاهرة عليه انه اثاث فان أعزب .
ولم أشعر بعد قليل إلا وأنت تعودين إلي
مسرعة وقد تهديج صدرك ، واكفهر
وجهك ، وتصادعت انفاسك حارة نائرة
عنيقة ، ثم قلت لي وأنت عمكة صورة

الآنسة الإيطالية في لحظة صاخبة :
— أياه الصورة دي ياسي طاهر؟ أنت
شايها عندك ليه ؟
فأحتك وأنا اترك مقعدي واقرب
منك :

— ما فيش .. دي كانت اهدتها لي
من زمان قبل ما تاسافر ونسيت أرميها
وعندئذ تماكس نفسك فزقت الصورة
قطعا وألقيت بورقها للتناثر إلى الأرض وأنت
تصيحين :
— أنا أقطعها وأنا أرميها . انت عارف
طيب أنا ما أقبلهاش ولا أحبس اشوبها .
تقوم تحط صورتها عندك ليه ؟
وخانتك قواك فاخنتك صوتك وسالت
الدموع من عينيك !

ولا اكتمك يا عنايات أني تأثرت لذلك
غاية التأثر . وتذكرين طبعاً أنني أسرعت
بارتداء ثيابي وحضعت لما طلبته مني فذهبت
معك إلى السيئنا وأنا احاول جهدي أن
انطلق اليك في الحديث وأن أفوز منك



يقول عبدوي اسم لا أكتفك انني شعرت
بحبي لك يقوى ويشتد ويمكن ويتضاعف
آلاف المرات عند ما رأيتك عميق يدك الى
يدي بعمد انتهاء عرض القصة السينمائية
وتضغطين عليها في حنو وأنت تفتين عينيك
الواسعتين الى عمقي وتقولين في همس خفيف
لا يزال يحمل طابع النجوم التي سالت في
منزلي امام الصورة الناقصة :

— مشي حنوح الهرم بأه باطاهر؟
عجبا يا غنايات اما هذا الحنان يا صديقي؟
أنه ليس حناناً بشرياً بل هو حنان اللامكة
الذين يسمون عن احقاد الناس . ويفغرون
المفوات والزلات ولا يتأثرون بما تاتى من
شروع وآثام . ولقد ذهبنا معاً وجلسنا على
الصخرة الصغيرة في طريق اليوم وقضينا
فترة هي ولا شك من أسعد أوقات حياتنا .
والآن . . . اكتب اليك وأنا أشد
ما أكون ألماً لما بدر مني أمس . فأنا أسف
إذ رفضت اولا اطاعتك والذهاب معك
الى السينما . وأسف إذ نسيت ان أمزق
صورة تلك الايطالية قبل أن تهدي اليها
يداك الرشيقان . وأسف إذ تسببت في
إبكائك وأرهاق عينيك الجميلتين . ولعلك
تبينت الآن يا صديقي أنه ما دامت العلاقة
بيننا وبينك قد تطورت إلى هذا الحد فمن
البعث أن يتصك كل منا بكبريائه التي يعتز
بها قبل الناس أجمعين . ومن الخير ان يحل
حنانك محل كبرياء الماضي . وثقي يا غنايات
مرة اخيرة أن هذا الحنان أقوى على تعظيم
كبريائي من أي شيء آخر
ولك قبلاقي التي لا عدد لها طاهر

محمود طلس
الحامي

اعلموا عن بضائعكم ليشتريها الناس

أرخص اللذات

هي بلا شك المطالعة

قال النوردي بيكون نفسيلا:
« لقد دلتني اعتباري
على ان الرجل الساجح
اي كان عمله هو صاحب
الاطلاع الواسع »

ابها القاري الكريم

هل انت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسمح الباعة
بتداولها . فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشارك فيما تضمن وصول اعدادها
اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطليقة التي تفتنك
على تتبع سير المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكتمل لديك
مجموعة مجلداتها وتحفظها لديك وتر من تقلبها ومراجعتها .
فاختر من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت باكثر من
مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا فائمة توضح لك ذلك .
دار الهلال

قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والامطار العربية	امريكا وسائر اقطار العالم
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	ب ش ح ك	دولار
المصور	٥٠	١٠٠	١ / ٧ / -	٦٥٠
كل شيء	٥٠	١٠٠	١ / - / -	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	١ / - / -	١٢٥
الدنيا للصورة	٥٠	١٠٠	١ / - / -	١٢٥
Images	٦٥	١٠٠	١ / - / -	١٢٥

لمن يشترك في مجلتي أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الالية : (١)

اشتراك مجلتي	تخفيض في قيمة الاشتراك	أو كتب هدية يختارها من مطبوعات الهلال (٢)
١٥ / ٠	٤٠	اشتراك مجلتي
٢٠ / ٠	٦٠	٣ مجلات
٢٥ / ٠	٨٠	٤ مجلات
٢٥ / ٠	١٠٠	٥ مجلات

(١) لكي يستفيد الطالب يجب أن ترقي به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة وهي ترسل قائمة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم فخير البر عاجله

الانندي : خذ يا وائل القرش التبريق ده
الشحات . قرش تبريقه ؟ اييب عيش ، ولا
غموس ، والا سجاير ، ما تخلي في عينك نظر



كلام وحديث

يكون في الهند ولو اتفق الهندوكيون
واللهون ، على انهم ان يتفقوا ، وما
على الهاتما غاندي إلا أن يبقى يقابلني!

عقولنا

انهار ركن من جبل
بوتولي على قرية كانت
تسمى انطرونا
بين ايطاليا
وسويسرا
مسد

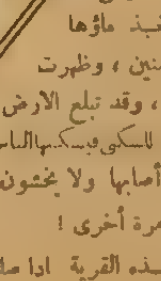


سفل

عقارب

لو كان غاندي يعلم
عاقبة سعيه إلى لندن ما خطا
إليه خطوة واحدة فقد كان
مؤتمر الدائرة الستتيلة أو
المسدرة يثاق وقع فيه ذلك الرجل
و الكار ، مع من وقع من زعماء
الهند ، ولم يكن انقضاء مؤتمر خاتمة
سعد أو نحس بل كان مقدمة لبرلمان
صنع انجلترا نظامه من تأليفها على ذوقها
وبما تمثل الرواية الحزنة للضحكة التي مثلت
في مصر ، ويقوم بادوارها في الهند ممثلون
هنود من الهندوكيين والمسلمين بدل
المثليين المصريين المسلمين والقبط الذين
مثلوا هذه الرواية هنا في مصر ولا يزالون
يمثلون في فصولها التي لا نعلم متى تنتهي فيبقى
عليها الستر ولا يعلم ذلك إلا الله

ومعروف ان قبط مصر ومسلميها كادوا
باتفاقهم يرحلون جون بول عن مكانه
من وادي النيل فادع لهم حوت بول
رواية البرلمان ، فانقسموا أحزابا ،
يتباحثون على الكراسي ، وتركوا المسألة
الوطنية العامة كأنها لم تكن ، وهكذا



للكي يحترق ان تسكن ، ولكن أؤكد
أن القوة منكسوها إذا ران ماؤها ، لأن
الحصر من السيل ليس أشد من حطر النار
وها هي القرى التي حول البراكين تتور
البراكين فتدمرها ويعيد أهلها بناءها
ولا يهاجرون إلى حيث يأمنون الهلاك
وعندنا هنا في مصر شيء فيه شبه من
ذلك الخلق وإن كان القياس مع فارق كبير ،
فإن الفلاحين يكسبون الحطب على سطوح
دورم في الصيف ، فيلعب صبي بعده كبرت
فتش النار فتحترق الدار وقد تحترق القرية
وبقع هذا كل سنة مرة أو مرتين أو أكثر
و « اللي فشي ما يخله شي »

فالفوس الآدمية مجبولة على الاستمرار
بالخطر في وقت الامان ، وقد سمع لرحل
يقول : انا اقل وارك واسوي ، ويملا
شدقيه بالكلام الفارغ فإذا جد وحانت
الساعة جمد في مكانه أوفر من الخوف ،
ولا يكاد الخطر يزول حتى يعود إلى
ما كان فيه من الحرارة الكذابة
وقد تقضي عليه في أكثر
الأوقات

من الذي يبلغ إلى الدين
تحدثهم أنفسهم
بسكن مرة
انطرونا ،
الكلام



ثلاثة
سنة واحد
الماء على تلك
القرية فاعرفها
وأصبحت بحيرة ، وبقيت
هذه البحيرة كل ذلك الزمن
الطويل إلى أن أخذ ماؤها
يجف منذ أربع سنين ، وظهرت
سطوح ماكنها ، وقد تلبع الأرض
ماءها فصلاح القرية للسكرى يسكنها الناس ،
ولا يفكرون فيما أصابها ولا يخشون ان
ينحدر إليها السيل مرة أخرى !
لا أقول ان هذه القرية اذا صلت

ممن حضرتك

حلل الدكتور توماس لوسون الانجليزى جسم الانسان فوجده يتركب من سائل يملأ برميلا صغيراً ويحتوي هذا السائل على كييات مداوثة من الدهن والقمح والفوسفور والمغنيا والحديد والكلس والكبريت ، ولا يزيد عن هذه الاشياء كلها عن خمس شذات ١١١

ويظن الناس ان الغرض من هذا التحليل ان يعرف الانسان قيمة نفسه وان الشا أو اللورد مثالا لو نظر الى حقيقته لوحد نفسه لا تساوي اكثر من خمسة وعشرين قرشا ، ولكن الغرض غير هذا ، ان يريد العلماء ان يعرفوا سر الحياة البشرية ، وهما قد عرفوا مم يتركب الجسم ، ولم يبق عليهم الا ان يعرفوا كيف يركب ، وههنا ، فانها صنعة الله ، وليس لله الصانع الحكيم صبيان يتعلمون منه الصنعة ، لانا كلنا مصوغاته ، وعال ان تعرف المصنوعات ماذا يفعل الله عز وجل

ومن ابي الا ان يدعي ان العلم سيعيط بالامرار الالهية فها في السوق أمامه ، وأنا ادفع له فمن الدهن والحديد والكبريت والفوسفور والكلس والمغنيا والمعم ، فليصنع لي من هذه الاشياء قطعة لحم أو قطعة عظم ، أو

جلد ، أو شجرة ، أو نظير ، أو بيلة سوداء ، على ادمنة المدعين ان الطيعة تخلق ولا يعترفون بالله ، الله يكشفهم البعدا

الصحافة الانجليزية

المانستر جارديان من أمهات الصحف الانجليزية التي عليها الكلام في بلاد المستر ذى الجاكتة الحمراء ، ومثلها هناك مثل الشيخة نفوسة هاتقيش الأثرو تقرأ الكف وتحضر الجف وعلم كل شيء ، فالشعب الانجليزي يصدقها والحكومة الانجليزية تعتمد عليها ، فانظر مبلغ علمها الجم ومعرفتها الواسعة

زعمت ان الحكومة المصرية ستقبل الفراعنة المخططين إلى ضريح الغفور له سعد باشا زغلول ليكونوا معه في هذا الضريح ١١١

ثم أخذت تنتقد هذه السياسة المصرية وتقول ان وجود سعد باشا بين الفراعنة سيبريد من عظمتهم والبرح ولا يمكن ان يمس من قدره ، كما تريد الحكومة المصرية

فهل حد هذا التخريف يصح ان حد حكومة انجلترا الجرحها وزير في الشرق ؟ وهل نلام عن المصريين : كان في صحفنا ان الشعب الانجليزي لا يدر شي عن مصر ؟ صحافة إسه يا أخويه الصحافة الانجليزية دي ؟

(١٠٠)





سينما الفكاهة

مقدمة

أدى رواية ح اقدمها من غير اعلان
سبها شوفوا العيب منا أو م السنوات
الخرج
أبو بنية

رواية

العيب منا أو م النسوان

الفصل الاول

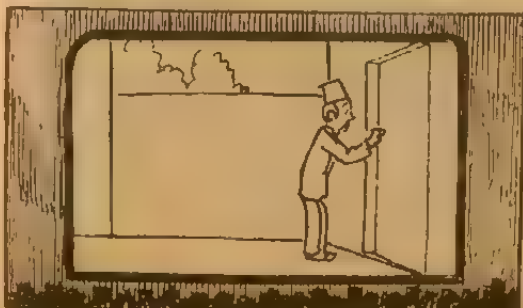
عمود أفندي الانقوشي شاب ابن حلال



قلت نعرن وسبهم
قور راح معزب عرانه
وقال خلاص سنا حهم
سكن ف بيت والبيت طبعاً
واللي يسكن يتعرف
ف جمعه واحده لقي مرانه
دي مرات مي أحمد ودي عيشه
ويوم ف يوم قعدوا في مجلس
قالوا لها ليه جوزك اتعلم
قالت بيسهر في ديوانه
لازم منظر على حاجه
دا ما كانش يسهر أو يخرج
والشك يهلك ويكدر
وكل واحده بقت تشكي
والشكوى دي داه متفشى
قالوا لها علوزاه يخضع لك
الشيخه عيشه تششب له

الفصل الثاني

خرجت معام تسحر له
وهو جه ما وجدهاشي
وسألها قالت ما خرجتش
غطرش وقال ابقى راقبها



عادل وطيب ومؤدب
حوش له قرشين وانحوز
وعروسته كانت على كفه
سكن ف شقه ونجاب أمه
وأخته غضبت من جوزها
وطت عليه شهر كويس
وبعدا ابتدا يغلي
الام والاخت اتفقوا
هانوا العروسة وضايقوها
ومي رخه ادقنهم
وهو يصلح ويوفق
صاحبا من كتر همومه



الفصل الثالث

والصبح بدري صبح هادي وشوش وضرب
صاغ يهزر وك وكلامه اطف
وبرضه عر جزمها والقدر ابعاد
الناس قالوها داعفريته م السحر اكاد
حصب م سحر ولا يخرج لاحونه يرب
مدام بقى السحر بعكس ولا هوش يصب
وراح معزل م الحاره قام عاشر في باب
ولحد دلوقي تحف صदन وبت

حمت حاده
السحارة
رصه معاه
دعري وراعه
حط وحده
ع اليب ورحله
عد التفكير
سباع تاشه

والنمل ضيف
كام فصل لطيف
بالبوكن قوام
في عنيه قوام
وحوشوني يا ناس
قال فيه نسان
ويقول عفريت
على عود كبريت

وف يوم راقبها وكان شافها
وحدوت على بيت واحده
انفاظ وقال لازم ادخل
لبس ملايه وراح داخل
لقاها قاعده بتسحر له
قام اطمأن وراح راجع
وتاني يوم خد جزمها
وحط على النمل علامه
وجه ف يوم شافها اتسحت
فهم خروجها وراح عامل
باسها وراح لك مناو لها
وقال داشكك ممبر
ورح مزعق ومهلل
جهم الجيران قالوا ايه مالك
ويجري منها ويتنطط
وكب جاز فوقها ودور

— كان عند جدي حسان يعزف

بالكتنجا

الحادم : ودي حاجه يا دكتور ؟

العالم : وانت ايش عرفك بتحضير

الارواح كان ؟

الحادم : بس حضرتك تأمر ، هات
قرش صاغ وانا اجيب لك به روح نفاع
وروح قفلل وروح موزوزي ما انت
عايز

العالم : انا بقول على ارواح الاموات

الحادم : اخص . . ومين يا كل دول ؟

باب في الفشر

— في منزلنا اسانسور يصعد ١٣٨

كيلومتر في الساعة ويصل الى أعلى دور
في يومين

— كان للمرحوم جدى ثلاثة منازل

بيت فيها كلها كل ليلة

— لما مات المرحوم والدي فرشا للـ

شيعوا حماره الارض ورق سكوت من

المرل الى الفراقة

شيء من التاريخ

ابو تمام ، حبيب بن اوس بن الحارث
الطائي ، الشاعر العظيم المشهور ، أستاذ
البحرئى ، ولد في جاسم بين حلب والفرات
سنة ١٩٠ للهجرة ومات سنة ٢٣١ وهو
ابن احدى وأربعين سنة ، جاء مصر ثم
طلبه القمص فافر الى بغداد وولي ريد
الموصل وفيها كانت وفاته فشيئت جنازته في
مشهد حافل مشى فيه حملة القياقم لجود
البوليس فتدوبو جمعيات الشعراء ورؤساء
شركات الأدباء ، وكان والده المرحوم اوس
افندي بن الحارث تاجر صابون وكان في
أول عهد مصر عا بالحلوى المعروفة بكرابيج
حلب ، وهو أول من هاجر من سوريا الى
أمريكا وفتح كان حلاقة في بوسطن ، عليه
رحمة الله

أمثال وأغان

من الامثال والاغانى المتلاصقة قولهم
الجمال في الملاح صدف ، ورب صدفه
خير من ميعاد ، ووعد الحر دين ، وما
اصعب الدين ، و
فضى كل ذي دين فوفى غريمه
وليلاي محطول معنى غريبا
واذا كنت غريما فكن كريما ، ففى
الحديث ، جئت لاعم مكارم الاخلاق ، و
انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا
و اذا ذهب الحمار بأمر عمرو
فلارجعت ولا رجع الحمار

تحضير الارواح

عالم : مفيش شك في أن العلماء قدروا
بحيوا الارواح

«أحمد عرفها من شعري
فأشوات على أبي وأمامك
مشاعري بشعرها وحدها»

الكاظم

لسخره دي . يا قليل الادب !
«واحر وجهي حجلًا وذبت
... وخرحت بطرق ربي

المنى صبت شدة و...
«وكان هواها طين عالماً هي من تلك الساعة لاوى ...
ورحت احلس لساعت لأجتمع بها في حلوه بعدده عن ابي
اروا»

«وزاد في الشغف حتى ذلك اليوم الذي لا أنساه ، وإنا في
المدرسة ، فقد كنت انا والطلبة الآخرون من زملائي امام باب
المدرسة نلهو ونلعب في انتظار قرع الجرس ولكني انتحيت عنهم
حائلاً وذهبت خلف الحدار حيث لا رأى حد

«وكأب معي في تلك الساعة السعيدة
«وعدت ألتها بشغف وأشبع نفسي منها صاعاً وشيلاً وقد
سيت الدنيا ومن فيها في ساعة النشوة الخلوة ... ولكن بيوتى
الشي ، وكان طالباً معى ممتاز عن الطلبة الآخرين بفائه المتناهي
وبقوته البدنية الهائلة ، اقرب منى متسللاً وكأنه ادرك سر اجتماعي
عن زملائي فرأها معي

«وهناك علت شعته ابتسامة جهنمية وتقدم منى بخطوات
ثمة ، ووجه كرهه يطالبني - ذلك الوقح الشره - تقصده
مها ...

«وكدت اقتله قتلاً ... وحاولت ارجاعه بالحسن ولكنك فقهه
وقال :

— وهل انت رجل ونحن اطفال ؟ ؟

«إنها وقاحة لا تحتمل ... ووددت في تلك اللحظة لو ان لي
قوة ماشيت فأحمله إلى أعلى ذراعي والقيه أرضاً فأحطم أضلاعه
وافنت عظامه ولكن ماذا اصنع انا الغلام النحيل الضعيف إزاء
هذا المملاق العريض المتكئين الغليظ العنق ؟

«وضعتها وراء ظهري وحاولت ان افهمه سوء ما يطلب .
وإني لست بالجبان لأفرط فيها ويحذر به ان يدعني وإياها .
ولا يراحمي فيها . وفي وسع ان يحصل على غيرها . .

«ولكنه هددي بأن يحجر الناظر بأمرى وينسب في عقابي
ورمى إن لم يشاركنى فيها .

«أشاركني فيها : ذلك أوفيق القدر

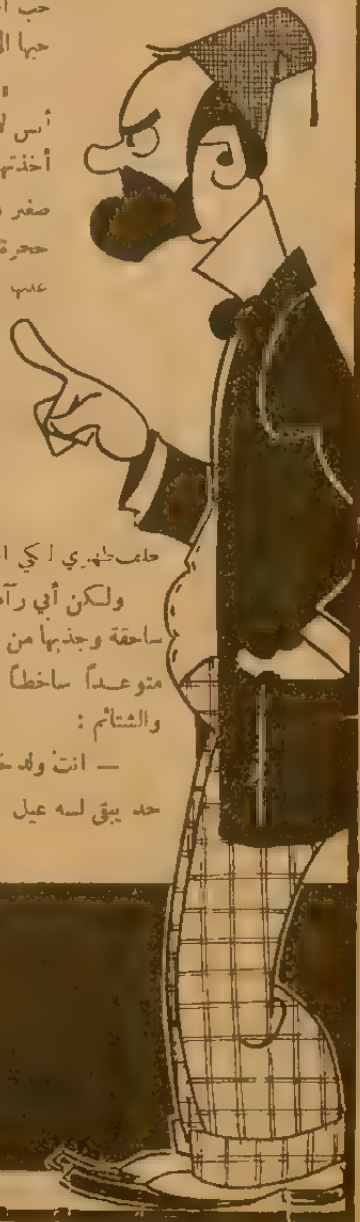
«لم استطع ان أنعمل معه فوق ذلك فأهله تقارس الانهاض ،
واقبض على يحاول انتزاعها من يدي ودافعت عنها دفاع الابطال
وسقطت إلى الارض في أثناء هذه المشادة ودار بيني وبين يومي
صرب شديد نالني منه عناء زائد . وه يمدني منه إلا الجرس

«وحوال ان أقوم ساطعها على قد استطعت الى ذلك ... لا
«حسبتها وأنا صبي صغير . وردت حجابها وأنا غلام كبر .
وعلمت بها همام وأنا في سنل شاني . والآن وقد بخطيب
دو ... أشرب وأشرب على الكهولة والأثران أقر بي أحب
حب الجنون ... وسأبقى على
حبها الى ان أموت

«عرفتها صغيراً ، وان
أس لا أنس المرة الاولى التي
أخذتها في يدي وأنا صبي
صغير وذهبت أختي بها في
حجرة لا يدخلها أحد وهويت
عنها بشي ...
وفد اعتراني دوار
للبدن وملائت جسمي
نشوة حملة . ولكن
مالئت أي ن ...
وأنا في حوتي معها
خاوت ان أحفظها
حظ طهرى لكي اسكر على أي وجودها

ولكن أبي رآها معي ونظر بي نظرة
ساحقة وجذبها من يدي وصاح بي مهدداً
متوعداً ساخطاً وأتبعني علي بالسب
والشتائم :

— انت ولد خسران . ماتناش نافع !
حد يبق لسه عيل في سنك ويعمل امور



« ونخلصت منه ونظرت حولي فلم أجد لها أثراً . وهكذا
عدت إلى القصر وأنا حزين النفس كبير الهم . . . وورد إوحده
أزرق العينين ! !

« ومرت الأيام وأنا لا أكف عنها وأسعى إليها في كل حين
« ومرت السنون وأصبحت شاباً لا أخشى في اللهو لومة
لائم . . . فتمت نفسي بها حق المتاع . . . صارت تصحني في غدواني
وروحاني . . . في نهاري وليلي . . . وتزمني حتى فراشي فلا يفرق
بيننا إلا النوم !

وعشنا معاً . . . أسرع إليها صباحاً والزماها طول وقتي . فإذا
غابت عني جن جنوني وصاق صدري وأسودت الدنيا في ضري .
وثارت أعصابي وإذا وافقني هدأ بالي وانشرح صدري وطابت
نفسي

« وكثيراً ما لامني اللوام ونصحتي الناهجون أنها تستنفد مالي
وتتلف صحتي . . . ويجب أن أقاطعها . . . ولكن الموت كان أهون
لدي من فراقها . وهكذا لم أصغ للومة لائم أو عدل عادل . .
بل كانت هي كل شيء . . . هي قبل كل شيء . وهي فوق
كل شيء .

« وأخيراً فكر أهلي في زواجي . . . وقالت لي هي سحني
وكانت خير الناصحين :

— أنك مقدم على حياة جديدة يا ولدي . يجب أن تتركها بتاتاً
وتقطع كل علاقة لك بها . وبذلك تقتصد من مالك وتحسن من
صحتك . . . ستكون لك عن قريب زوجة حسنة كريمة وفية
فيحب أن تخصها دون سواها بمالك . . فكيف يهنا عيشك معها .
وانت تصرف قدراً كبيراً من مالك على هذه اللامية وتتلف صحتك
من أجلها . . . لقد استنفدت قواك وتركتك شاحب الوجه عظم
الأعصاب كالشيخ المهتم وأنت في ريعان الشباب . .

« وقد أثر في نصيحتها وكانت رغبتني في أن أبدأ حياة جديدة
وأعيش عيشاً قوياً وكانت هذه الرغبة مشجعة لي على أن
أقاطعها بتاتاً

« ومرت بي شهور الحطبة وأنا أقاوم نزعة نفسي وأبذل
جهداً كبيراً لأتغلب على ضعف إرادتي ولا أنكر أنني كنت أشعر
بحنو شديد إليها ولكنني قاومت طويلاً

« وتزوجت وعشت سعيداً مع زوجتي لا ينقص عيشي إلا
رغبتني المستمرة في أعماق فلي التي أقاومها بكل ما في من قوة
« وأخيراً عجزت . وعدت إليها !

« ولا أنكر أنني كنت أشعر بالحجل من نفسي لعودتي إليها
ولكن كان ذلك فوق طاقتي . عدت إليها أكثر شغفاً وجنوناً مما

كنت . . . وانخذلتها سميرتي ورفيقتي في كل أوقاتي وعدت أبع
نفسي بها بعد أن حرمت منها الشهور الطوال
« وحاولت جهدي أنت أخني عن زوجتي ذلك . وكثيراً
ما كنت أختلي بنفسي في حجرة مكبي . ولما باب خاص . وهناك
توافيني المحبوبة . وأقضي معها الساعات الطويلة وأنا في نشوة
الطرب ولذة السرور فإذا أشبع نفسي من طياتها . ودخلت
حجرات المنزل ورأيت زوجتي خالفتي شيء من تبكيت الضمير
« ومع ذلك فاني لم أكن أستطيع المقاومة

« ولا أزال أذكر يوم فارقتها وفي الحال التقيت بزوجتي
قادمة من الخارج ودنت مني لتقبلني ولكنني ابتعدت في عنها
خشية أن تشعربا في فلي من رائحة تريبها . وتأملت زوجتي لذلك
وكتمت الأمر في نفسها ولم تدر لماذا امتنع عن تقبيلها

« وأخيراً عدت أحاسب نفسي وأقرر أن أقطع بتاتاً ما اتصل
بني وبينها . وفلا قاطعتها للمرة الأخيرة !

« وها قد مر على الآن أسبوع واحد وأنا أشقى الناس طرماً
لبعدها عني . . . وقد بحت نفسي الحياة . ولم يعد يطيب لي الطعام
والشرب . . . وثارت أعصابي وضاق قلبي واضطربت نفسي ومع

ذلك فاني أقاوم مقاومة اليأس
« ولكن هل أستطيع

الثبات . . . كلا أو على الرغم مني
أعود إليها فهي سر الحياة . بها
يطيب عيشي وبغيرها لا تحلو
لي الحياة « . . . ! !

رفعت دوية هامم رأسها وقد
اعترأها وجوم غريب بعد أن
قرأت هذه المذكرات الفاتحة ! .
كانت تعد نفسها أسعد
الزوجات وتعتقد أن زوجها



فريد يحيا دون سواها وانه اشرف
 الأزواج وصدق الناس .. وقد لحطت
 تغير احواله في الاسبوع الاخير ورأته
 دائم الكآبة والانتفاض .. ضيق الصدر
 مضطرب الاعصاب فكانت تعزو ذلك إلى
 تعب من العمل وعدم إعطائه جسده نصيبه
 من الراحة والرياضة .. وبينما هي تقلب اليوم
 في أدراج مكتبه باحثه عن ظرف ترسل فيه
 خطاباً لاختها المتزوجة
 اذاها تثر على مذكرات
 لزوجها بخط يده ..
 وتقرأ فيها هذه
 الاعترافات الرهيبة !
 اذنت .. فهو
 يخونها .. وكان يحب
 تلك المرأة من سنين
 بعيدة .. وقد احبها
 وهو غلام صغير وشب
 وشبت معه ومازالت
 العلاقة متصلة بينهما ..
 وقد قطعها قبل زواجه
 ثم عاد اليها .. وكان
 يقابلها في منزله ايضا
 دون ان يحترم منزل
 الزوجية !!
 يا للعار الكبير !
 واخيراً يقرر انه
 لا يستطيع الانقطاع
 عنها .. وانها سر

حياته وفي بعدها لا يطيب له العيش ..
 كلا. كلا. ان الحياة غير ممتعة ولا ممتنى
 لها مع مثل ذلك الزوج الخائن الغادر الذي
 تسببه امرأة فاسقة. يجب ان يطلقها لينأى
 له الجو بخليته القديمة. .. وكفى انها اخلصت
 له ووبهته شياها وروحها وقلبها وكانت
 نفسها بحياة زوجة سعيدة قاذاً بآمالها

تباروتهم

وسقط رأسها بين يديها واستخرطت
 في البكاء وقد اسودت الدنيا في عينيها وهانت
 نفسها وشعرت بذل المرأة المهجورة وقهر
 الروجة التي يفضل زوجها امرأة اخرى عنها
 وبينما هي مستغرقة في بكائها اذ شعرت
 بيد وضعت على كتفها
 واجفلت ونظرت فرأت فريداً واقفاً



الكلام

راحل ما عذوش صغير وجاي لسألني مالي ..
 ابعد عني .. ما تقربيش ..
 ودعش فريد وسألها : « مش فام
 حاجه .. بس مش تفهميني .. حصل ايه ..
 شفت ايه ؟
 — وكان بتسألني شفت ايه .. شفت
 بعيني ما حدش قال لي .. شفت اللي انت
 كاتبه بخط ايدك ..

ثم اقلت في وجهه الكراسة التي
 كتب فيها مذكراته وهي تصيح :
 « بلا .. روح لما مطرح ماي موجوده ..
 اتها بها .. وخليها تنهي بك .. بس
 خلصني وزياده علي اتي وضعت امالي في
 رجل ما يستحقهاش ! »

ونظر فريد الى
 الصفحات المكتوبة ثم
 مالبت ان ضحك
 وقهقه طويلاً .. وقد
 استولت عليه نوبة
 مرح جعلته يستمر
 في الضحك الطويل
 دون أن يستطيع

وبهت درية ونظرت اليه وقد شعرت
 للمرة الاولى في حياتها برغبة الانسان
 في القتل فقد كانت تتمنى في تلك الساعة
 أن تخنق زوجها الذي يهزأ بالامها ويقابل
 بأسها وحزنها بالضحك والسخرية

واخيراً استطاع فريد ان يكف عن
 الضحك وقال وهو ينظر الى زوجته وعيناه
 لاتزال تهفهان : « بقي بقولي لي بنفسك
 ارجع لها واتني بها ! صحيح .. لا بد ارجع
 لها .. لاني ما اقدرش استغني عنها ! »
 ثم اخرج من جيبه علبة السجائر واخرج
 سيجارة ضخمة اشعلها ونش دخانها في الهواء
 وقال :

امامها ذاهلاً حائرًا يسألها في قلق ولهفة :
 « مالك يا دريه ؟ الحكاية ايه .. ! »
 واجهشت بالبكاء وصاحت : « ولك
 عين يا خاين تبص في وشي .. ارفع ايدك مني ..
 أوعى تلمسني .. وبتسألني كان مالي .. كل
 ده ومش عارف مالي .. بقي أهلي يرموني
 الرميصة السوده دي ويربطوا حياتي بحياة

وطى كل حال لازم ترضي بالفهر دي .
لاني اعتقد انك معا تكوني غيوره
ما تغيريش من السيجاره !

— « السيجاره ١٩ » —

— « ايوه السيجاره .. طى بال ما شربها
طى رواقه اقري المذكرات دي من تاني
.. ولس اتعنى فيها كويس
وانت تفهمي اني « انا وحي »
يعني « انا والسيجاره ١١ »

مبول



و مؤكده ما أقدرش ستمنى عسا .
سيجارتى الحلوه اللذيذه ... !
وحملت الیهدرية وقالت : « سيجارتك »
فقال : « ايوه السيجاره . اللي عرفتها
وانا عيل صغير وعاشرتني طول عمري اسلي
بها همي وأروق بها
افكاري ... وكلا
حاولت ابطلها اشعر
كأنني ح اجن فارجع
لها تاني . والنهارده
رجعت لها تاني ... »

هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٣٧٤ - الخطة ١١ ديسمبر سنة ١٩٣١

— صور لأهم حوادث مصر والخارج —

— عودة جلالة الملك الى عاصمة ملكه السعيد - وصول
ولي عهد الحبشة : صور طريقه أخذت لسموه في بور سعيد -
المؤتمر الاسلامي العام بالقدس - حفلة صلاة على روح السيو
ميريل - تكريم زعماء المهود المسلمين في القاهرة - مراقبة
الصادرات المصرية : إنشاء مكتب لمراقبة الصادرات المصرية في
بور سعيد والاسكندرية - وزير للتعميرات الفرنسية في
العراق - تكريم سامي الشوا في العراق - رابع العشرة آلاف
جنسيه في الباقي الارلندي - بين الصين واليابان - الرياضة
مصورة - للصور في العالم الخ ...

— اعطوا وكلاءه الوزارات سلطة واجملوع مسؤولين —

— بيانات طريقه ومجموعة صور لم يسبق لتسرها
— دار مجاس النواب تهيأ للدورة الجديدة
— جولة « المصور » في البرلمان المصري
— امضاء المعاهدة المصرية العراقية
— الترامم المتبعة عند امضاء المعاهدات الدولية
— بعثة مصر الطبية الى الصين
— الحكومة المصرية تقوم بمساعدة انسانية نيلية
— عالم التمثيل

وفقد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالالوان للمغفور له حسين رشدي باشا

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

مباحث عويصة

عن الازمة والاقتصاد والفنون الجميلة والفلك وعلم الفراسة

باجوبة غاية في الروعة
والاعجاز . . ولكنه لم
ينشر هذا الحديث ولعله
خشي أن يطلب منه
رئيس التحرير حديثا
من نوعه في كل اسبوع
فيحجز عن ذلك فيطرده

دعجب أنه نراها
عنمرسات فانه لم تستطع
نشرها فاستعن عليها
بعضة من العلماء فانه لم
نشرها بعد ذلك
فامرك الله

رئيس التحرير فيضطر ان يسرق لكي يأكل فيسجن

ويتشاجر مع احد المسجونين ويضربه بالفأس فيقتله
فيحكم عليه بالاعدام ويشق
ولذلك لم اله على عدم نشر الحديث مادام نشره سيؤدي
به الى المشقة .

على أي اذكر هنا بعض ما دار بيننا :

هو — ايها تفضل . . غناز المثال أو رفقي الرسام ؟
انا — لافرق بين الاثنين . . كل منهما له طية محيطة

بوجهه ماعدا رفقي الرسام ا

هو — أي نوع من الصور تفضل . . المرسومة بالفحم
أو بالماء أو بالزيت ؟

انا — اذا طليت رأيي الخاص فاني أفضل الصور
المرسومة بالسمن . لانه بلاشك اغلى واثمن من الزيت ومن
الماء ومن الفحم

يوم مبروك

ذكرت بعض المجلات ان اليوم الواحد في كوكب
« بلاتو » السيار يعادل ٢٥٠ سنة في الأرض

وكم أتمنى ان أعيش في هذا الكوكب فاذا جادني احد
الداينين قلت له : « ارجع لي بكره ! »

عن الازمة

يتحدثون عن الازمة ويقترحون وسائل حجة
لحلها . ومع اني لا أزال انتظر أن يرسل إلي وزير
المالية يستشيرني في ذلك الامر — فانه يتجاهلني ولم يطلب
رأيي للآن — فاني اقدم له احصائية لها اثرها وخطرها
تبين منها اشياء حجة فانت على الكثيرين

٩٠٠٠٠٠٠ فلاح لم يستطيعوا بيع أقطانهم
١٠٠٠٠ عامل عاطل

٢٠٠٠٠٠٠٠ عدد المتكويين في الصين من تأثير
الحروب والطوفان

٤٢١٠٠٠٠٠٠ عدد النساء اللواتي يجب وضعهن فوق
اكتاف بعضهن حتى يكون خطبا يصل
الأرض بالقمر

٧٥٠٠٠٠ دولار قيمة ما تكلفه فلم انوار المدينة

فاذا جمعت هذه الارقام فانها ان دلت على شيء فانما تدل
على ان الازمة الحالية محتاجة لمعالج حاسم سريع !

حديث

جادني منذ بضعة أيام احد مندوبي الصحف يطلب مني
حديثا عن الفنون الجميلة وسألني عدة أسئلة وأحبته عنها

بعض محتويات تقويم الهلال الجديد

الارمه الاقتصادية في العالم وفي مصر : آراء احمد عبد الوهاب باشا ومحمود شكرى باشا والدكتور ا. ليمى ■ القصور
 الملكية الارميه ■ سراي عدين ، سراي القبة ، سراي رأس النيل ، سراي المنزه ■ كيف تنعم الطيران وكيف تقود
 الطائرة في الهواء ■ صفحة الرمل : هل تريد ان تعرف مسماك ■ السبعه في الارض والماء والهواء ■ الصناعة لمصر : كيف
 تنظم وكف سقيدها ■ توماس ادسون : أعظم المخترعين ■ سلاح الدول والساعي لتحقيقه ، بيان ما تنفعه
 لدور السكرى على التبليغ ■ العالم الاسلامي ■ مصر بين دستورين : مقارنه بين دستوري ١٩٣٣ و ١٩٣٠ ■ نواة الاسطول
 المصري الحديث ■ نسيه لاسان كابدل عنها مظهره ■ معلومات أولية عن القانون ■ الحديثو عباس حمي الثاني وتبارله
 عن العرش ■ الفطن بين محصوله وثمنه : هبوط اسعار القطن والصائمه المسالمة ■ رحلة إلى الشمس ■ الانقلاب
 الاساسي : سقوط نظام ملكيه قديمه ■ الصبر في مصر ومطار الماظه ■ المنازعات حول الحدود والحدود

كيف ارتبط لحمه المصري بالحليه لانهري ■ الحسية المصرية وكيف نكتسب ■ وفه النيل

٣٠٠

وكيف كانت مصر تحفل به على مر القرون ■ الفجر شمع محبوب مورع بين الدول

١٦٠

خارطة اوربا الجديدة : الدول الجديدة التي ظهرت بعد الحرب ■ الزلازل

صورة

هل يستطيع العم ان يقينا أضرارها أم حوادث ١٩٣١ مسوره

صفحة

البنيا في عام ■ التمثيل في عام ■ الرياضة في عام الخ . . .

يصدر غداً - ثمنه ٥ قروش

حديث خالتي أم ابراهيم



يا ناي على الناس اللي يسألوا أسئلة باودة
يا ناي ..
ري أم ابراهيم لها كل سؤال وسؤال ..
نستاهل عليهم ضرب الصرم القديعه !
امبارح قاعدين نتحدث في أمان الله
وبعدين بتسألني الساعة كام قالت لها :
« واللي يا ختي امبارح الساعة وقمت من
حب ابو ابراهيم وهو بيغص البالاء بتاعه
ونزلت على البلاط
وبعدين قال بسلامتها تسألني تقول لي:
« ووقفت ؟ »

قالت له : « يا ناي صحيح حالك حمس
الف جوز حرمة حرمتي من العال ؟ »
قلت لي : « ابو يا ناي .. بلزمت ايه ؟ »
قالت له : « طيب من فستاك نس عوره
أقيسم !! »
هو سمع الكلمة دي وده داخ في حته
ووشه اصفر ووقع على الارض مستخسج
مع اني لا كلفته ولا أدسته ولا قربت له ..
لكن ارجع اقول لرجال الدين يا ناي
يا عيني على الرجاله اللي بتحقيق الامي ماعدش
مهم !! »

يا حتى ما الزحاله بقوا كده بايدين
ودايخين وتعبانين وحالتهم يعلم بها رسا
امبارح ست لولو اللي عمرى ما ازحق
من كلامها الجلو ولا اشبع من حديثها اللي
زي الشهد قاعدة تتكلم معايا وبعدين قالت
لي ان على تيرنج عامل اعلان انه جت له
شحنة خمسين الف جوز حرمة حرمتي من
احسن صنف وارخص سعر .. وشارت علي
اني اشترى لي جوز جزمه منهم
وكانت شورته اشورة مقبولة عام لانها
ست اصوليه تعرف الاصول وتقيم المزايا ..
مش زي الستات الجرايع اللي تاخذني منهم
كلام وفعل مايفش على رأي

الا وقت !!

قلت لها : « هو ده سؤال
ده يعني يا وابيه ؟ »
عاوزاها تخرم البلاط والا
تجري وترجع على الارض ..
طبعاً كوفت مظهره ووجهه ..

وأبوح من ..
ام ابراهيم رد كوده ساري
الترمواي اللي كنت راكبه
ديكي النهار وانا رايحه السيده
قولي ركت الترمواي
ودعت الستة مليم حار وبار
على الشركة والترمواي مشي
بنا خطوتين ووقف ..
استنى انه يتحركه مستحيل
يتبع من حته ، ابدأ ..
واقف كده زي الحمار العاصي
قولي فانت خمس دقائق
لما الركاب قلت وضجت وانا
انصابت وانفقلت
وبعدين نهدت الكساري



هو .. قال اني عيزه تتجوزي راجل عبيط بترحم ان يكون غني
في .. ليه ؟ حضرتك غني ؟

ام كلثون !!
قالت لي كده وراحت
مناواني ورقه بجنيه اشترى
بها الحرمة
بقي أما تشور علي شوره
بالهيئة دي اسمها وامشي عليها
تام وإلا لا ..
المهي ما سيشى فيك يا ست
لولو مالي شورته زي المال
يا ست الستات
قولي يا بنتي ما كدبتش
خبر ، وخذت بعض وتفي
رايحه على المله سألت فين
الجزم اللي عاملين عنهم اعلان
قالوا لي جوه
دخلت جوه تقسم لي
جدع كده متحنتف ولاس
قباه وعامل في روحه الدع
ري صابير الحاجات اللي
يعطون في القربانات ..

وباقول له : « الا يا ادمدي احنا واقفين
مستنيين ايه ؟ » يقوم البائع البارد برد
يقول لي : « مستنيين اما الترمواى عشي ! »
بقي ده رد ده يا عالم ؟

هو اناح اطق من شويه ؟ ؟ ؟

واهو باذن الله من هنا ورايح ماعدتش
اركب تراموايات . . ح اركب الاتومييلات
من غير كلام لان امبارح ام احمد بتحكي
لي انها كانت راكبه الاتومييل وبعدن
الكسارى نسي ياخذ منها اجرة التذكرة !
بقي دول والا كسارية الترمواى اللي
الواحد قبل ما تقعد في حبتها يعولها زي
عفاريت جهنم ويزعفوا : « ورق . .
تذاكر ١١ »

والتي ان ست عززة ديها لهاش حق
تزل مني ١١

هو يعني اللي يتكلم كده بصراحه من
غير ملاعبه ويقول كلمة الحق بيتكده ، واللي
يفشر ويحمر ويغالط ضميره بيتكده ؟ ؟
امبارح يابتي جايه ست عززة تزورني
وقعدنا نتكلم من بعيد وقريب وبعدن
باسأها عن الجندع ده اللي عاوز يتجوزها
وقلت لها : « لا جرى ايه ياست عززة . .

امتي بقي ح نفرح بك ؟ ؟ »

قالت لي : « لسه ما آتني الاوانت .
ياخالتي أم ابراهيم ، واهو كل شيء قسه
ونصيب »

قلت لها « ازاي بقي . لا هو الجندع
فتخ ولا ايه ؟ . طيب ده انا اعرف عنه
انه بيحك ودائب فيبك ، بقي ايه اللي
مؤخره ؟ ؟ »

قالت لي : « اهله . مش موافقين
على جوازنا ، عاوزين يغطبوه واحد

ثانية ،

سألتها : « واحد ثانياه جنسها ايه ؟ »
قالت لي : « قال واحد عمالين يقولوله
عنها انها حلوه زي القمر غنيه لها املاك
واطيان ومن عليه كبيره اصيلة . وفيها كل
الصفات الكويسه ! »

قلت لها : « صدقني يابتي دول يقولوا
بينفخوا في قربه مقطوعة . ولا تسألني فيهم
وفي دويهم في ودانه ، انا عارفه الجندع ده
كويس . . هو لا عاوز مال ولا عاوز جمال ،
ولا عاوز اصل ، ولا عاوز اي صفه كويسه
هو عاوزك انت بس ١١ »

بقي ياستات الكلام ده فيه حاجه تزعل ؟
وبعني لها حق ست عززة انها تتعوج
وتتقمص وقال ما يعجبهاش كلامي . . وتقوم
غضبانه ؟ ؟

تعصب تعصب . . تشرب من البحر . .
وبعني اناح يهمني ايه من غضبها ورضاها !

والله غلبوني الولاد دول ونشفوا ريق
وسقوني المرار ١١ . .

قطيعة تقطع الخلف واللي عاوزين
الخلف ، انا عارفه بس بينونا من الخلف
ايه غير وجع القلب

بسلامته الواد ابني برهيم من يوم ما

قالوا عقلم في المدرسة وتلاوه سنه رابعه
وده عامل نفسيه فيلسوف كبير قوي ماحدش
سايحه وقال الواد بقي فالخ قوي وعارف
وقام الكون كله ماشي ازاي ١١ . .

وزاد وعاد لما امبارح بالليل جاي من
بره وجايب معاه كتاب وقعد يقرأ في الكتاب
ده وهو مكشتر قوي وتهتم على آخره

قلت له : « كتاب ايه ده يا ابراهيم اللي
مهموك فيه قوي بالصفه دي ؟ »
قال لي : « كتاب . . . عن تربية
الاولاد »

قولي ضحكك من غلبي وقلت له :
« تربية الاولاد . . وانت مالك ومالك تربية
الاولاد . . لسه بدري قوي عليك . . يعني
ليه اللي زانفك تقرا دلوقت كتاب زي
ده . وتهتمك فيه بالصفه دي ؟ »

قال لي : « أمال ! . علشان اشوف
ااتم ريتوني حسب الاصول والا لا ١١ »
شافين . . ؟

بقي دول ولاد دول ؟ ؟
آخر زمن . . الدنيا انقلبت . . وما
بقيناش ماليين عين ولادنا بعد ما كانوا
أمهاتنا يضربونا بالصرمة القديعة على نافوحتنا
ما تقدرش تقول بم ١١

اقرأ كل شيء

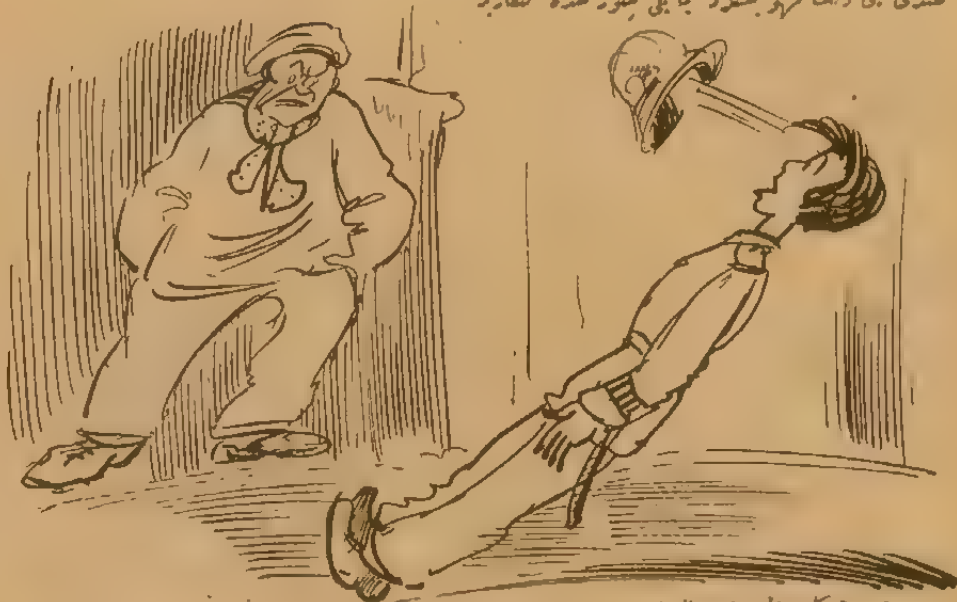
مجلة اسبوعية مصورة جامعه تصدر عن « دار الهلال »

عم — أدب — فن — فكاهة — قصص — مسابقات

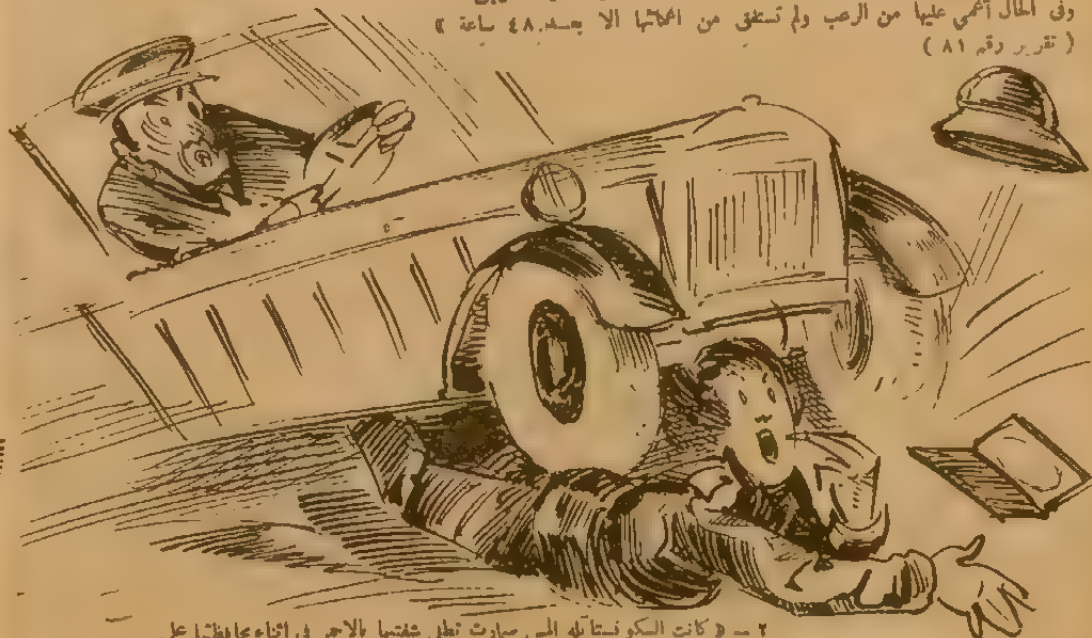
تطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ

قررت الحكومة الانجليزية الاستغناء عن البوليس النسائي
(التفرقات المومية)

سأول مصور الفلاحة ما هي التقارير التي رفعت للمهمات المسؤولة عن
البوليس النسائي في إنجلترا ولأنه مع تدهورها الفاء هذه القوة وغلب اليه انه
اقتدى إلى ذلك فهو يسرد فيما يلي صورة هذه التقارير



١ - « كانت المس ليون البوليسه تقوم بنوبتها الليلية فرأت في الطريق لصا
وفي الحال أصغى عليها من الرعب ولم تستطع من عملها الا بعد ٤٨ ساعة »
(تقرير رقم ٨١)



٢ - « كانت الكونتيسة المس سيارت تظلي شفتها بالاحمر في اثناء محافظتها على
حركة المرور فدهمتها سيارة واصيبت باصابات جسيمة » (تقرير رقم ١٢٥)



٣ - « ان المسموازيل ياسيون الموفدة من فرنسا لدراسة نظم البوليس النسائي
تركزت تقطنها وذهبت تنزهه مع خادم اللوردس - وانقطعت اخبارها سبعة ايام »
(تقرير رقم ١٠٣)



٤ - « انقضت قودة من البوليس النسائي عدد افرادها عشرون امرأة على احد
الصومس فخرج اللس من حبيبة فأرأ من المطاط قاعني على اليمنى واليسى الاخر
مولولا »
(تقرير رقم ٥١٦)

المشورات

قال السيد عبد المحسن الكاظمي :

الى كم تحيل الطرف والدار بالقم
إذا سرت في الموسيقى تراه قد اغتدى
وفيه تجار قاعدون على النضي
ينشون دباناً ولا شغل عندهم
فان الزمان الي الزيان فيه لم
وكانت نسا الدنيا دى كلها يحي
ومن عمد الأرياف كل مننظف
معاه جنهات كثير آتى بها
فياخذ آلاف المتور قنائشاً
لقد راح ذاك العصر يا موسي والني
ففيك قاشم الي يحزن مدة
قاش نم عال ولكن مخزن
وبأسوء حظ الجوهري لقد غدا
مظاهر بؤس في البلاد وحالة
ولكننا نخني الشقاء تجلداً
ومنذا الذي يرضى يحرس نفسه
ومين الي حيواسيك وهو منيل
مفيش فويدها سوى الوفر يافتي
بلاش بق سكر بلاش مساخري

أما شغلت عينيك بالجزع آدمع
وليس به شيء يباع فينفع
مفيش لهم حد يحيى ويرجع
سوى هم يشكون والعين تطلع
تكن رجلاهم من دي الدكاكين تقطع
تشوف الحلى خلف الزجاج بلعلم
من المال بمشي هكذا يتشغل
من القطن لما كان في السعر مرفع
كساتير أوشيتاً وبالألف يدفع^(١)
وأقبل عصر الفقر والفقر مدفع
فان مسه أي امريء يتمرع
على شان مأفيش زبون يبضع
وليس له عيش سوى الربق يبلع
إذا شفتها عينك م الحزن تدمع
وليه يتفع الانسان لما يبيع
إذا كان يشكو للذي مش حيسم
على عينه والقلب طالأس يرفع
فوفر وحاذر أن تدور تبرطع
بلاش الأعيب بلاش تدلع

شاعر الفطاة

حضرة صاحب الفخامة السير برسي
لورين المتدوب السامي البريطاني
أتعرف بان أخبر جنابكم باني مريض
ولا أشقى إلا اذا سافرتم جنابكم أتم وجميع
الوظفين الانجليز و جيش الاحتلال البري
والطيار ووالخ ، إلى انجلترا لتبديل الهواء
بالنيابة عنى لمدة تنتهي حين أريد أنا وأنا
لا أريد أبداً فارجو معا وتنى على تبديل الهواء
بهذا السفر واشكركم
بدون تاريخ

(٢)

عززي (٠٠٠)

تناولت اقتراحكم وسأعمل بما أشار
عليكم به الاطباء فمسافر أنا الى الموظفين الانجليز
وجيوش الاحتلال البرية والبحرية لتبديل
الهواء بالنيابة عنى في انجلترا ، ولكن عليكم
دو مصاريق الانتقال والاقامة هناك إلى
الأبد وأنا منتظر المبلغ واقبلوا فائق احترامي
بلا تاريخ

(٣)

حضرة صاحب الفخامة السير برسي
لورين المتدوب السامي البريطانى بمصر
تناولت ردكم اللطيف ولكن ليس معي
شيء من المال الذي تطلبونه ومنتظر رأي
حناكم
بدون تاريخ

(٤)

عززي (٠٠٠)

ملهش برسي لورين

٤ ديسمبر سنة ١٩٣١

قريباً

تقويم الهلال ١٤٣٢

... تدفع ولا اقتن ؟؟

واحد افندي الصبحه	ركب الترامواي ويابه	وبص للكساري وقال	آسف ماهياش موجوده
تعدت انا فكري لقدام	وده رك دغري ورايه	قام قال له طب ادفع غيرها	يايه دي عاده معهوده
وما كانش فيه ركاب أبدا	فالتقط غيرنا اخنا الاثنين	فالت كل ده ما اتكلمتش	قام - الخمار بيهدني
ورح معدي وراي وفار	حذره لعندي حبرون	على محد مات ماجدش	قام راح ماسكي مهدني
قلب و انت مسكليه	قل هو عيب الماتول لي	أه وب احسن لك بقعد	تكسنتك واحفظ ابدك
صحتك من رده النامح	وقبح ارب فلاروعلي	أحسن اكسر لك راسك	ما مهمنش من تهدبلك
فرف كواس من هناك	ابق ما ترمش تذكرتك	قام حب يعملها خنفاقه	عتاش ف وسط الزجه بطير
وكان اقدم لك بردون	ان كنت جيت لك عكرتك	السكري فيهم القوله	لا ماشاف من جنبه كتر
أنا قلت لازم ده بمنون	مدال ياواد ما تهزأ فيه	قام راج مزمر ف محطه	وجاب شاويش الدوله
سايبه ولا طفقه مفيش لازمه	ومادام سقيه اسكت وداديه	وقال له حدده عسكر كون	لاه شيخ الحراميه
اكن لاحظت ان لعندي	لاس لي لس اكن فاجر	وجه مفتش شراني	قعد يرقع ف اصداغه
وقعدنا تسكام ف كلام	مالوش لا أول ولا آخر	والسكري طسه قمين	وكام بويه على دماغه
والسكري حه نطالنا	وقل ه ودييه نداكر	وأنا رحت اشهد على قلبه	لانه راجل دون نصاب
قام دكها قال أنا ويابه	قال امي خدمت انا مش فاكر	نصاب وعاور بشركي	معاه وده اكون كداب
قام قل له واخذ دوقتي	فاد قل له طيب وربي	والعصر وانا راجع شفته	راكب وعامل واحد بيه
التذكره فين من فضلك	قال والله ويابه وديني	وحاله برصه السكري	قام بص له وقال له (ابويه)
قام قال له طيب تسمح لي	أشوفها قال أبوه أمال	وبص شافني رح اتكلم	كشر وقال رضك هنا جيت
وته يبحث ف جيوبه	كانه صادق مش عتال	أنا قلت تدفع والا اقتن	واركب بأبويك ف البيت

ابو بتيه

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف ثمن

انظر صفحة ٤٧

تضحية في موضعها . .

عقد أو اصر صداقة أو تعارف ، وقد قيل
أنها فتاة أو كاتبة انتحمت البلدة لتخلد فيها
إلى الهدوء والسكينة لكي تمارس عملاً فنياً
لا يعرف كنهه أحد

ولكن روي سنه أن تراه مس
فاندركوك في سيارته الجديدة اللامعة بعد
أن كانت تراه يتأرجح في سيارة اكيل
العتيقة . .

وكان روي يسر متشداً بسيارته الجديدة
لأن بائنها قال له أنه يحسن بصاحب السيارة
الجديدة أن يتدبها في سيرها لأول مرة
وأنه لكذلك أذ رأى عند بعد ليم هانوث
للزراع الثري الشحيح يقوم بنفسه على
ادخال قطيع كبير من الثيران في حشايرها
وخفف روي سرعته كثيراً لأنه علم
بأن قطعان الثيران وأفرادها لا تسير في
طريقها إلى الحظيرة على هدى ، وخشي أن
يحسك بثور أو يرتطم بأخر فيصيب السيارة
بسطب أو تشويه قبل أن تراها مايدا في
جدها اللامعة الطريفة

وأوقف روي السيارة في جانب من
الطريق فوصل إلى سمعه صوت عرف
فيه أن أحد الثيران قد احتاج وأقمت زمامه
ورأى روي الثور الهائج عن بعد
ففرقه لأنه تور شرس من فصيلة نادرة نال
إحدى الجوائز في المعرض الأخير لأنه علاوة
على ندورة فصيلته يزأ أكثر من طن من
اللحم والشحم

وكان الثور قد اتخذ طريقه ناحية روي
ولكنه قبل أن يرى روي رأى قبة مس
فاندركوك الجراء فزاده لونها هياجاً وحققاً
ورغبة في الإذى والتعدي

ولم تكن مس فاندركوك تعي شيئاً مما
حواليها لانشغالها بالتفكير ، ولم تر الثور
الهائج الذي زادت به قبضها الجراء حفيظة ،
فسارت في طريقها غير حاسبة لأي خطر
حساباً . .

وزأر الثور ومال برأسه قليلاً استعداداً
للسدوم وأشأ بمس إلى الهدوء لاحت

الذي يمل فيه وقتاً اضافياً لقاء أجراء اضافي،
وكان يدخر أجره الاضافي على ذمة شراء
السيارة المنشودة

ولكن أيام العمل الاضافي لم تكن
تستغرق سوى بضعة شهور ، وكانت رغبة
روي في إسعاد مايدا بركوب سيارة أنيقة
رغبة ملحة ولذا مازال يسعى حق وفق
إلى العمل في مراجعة حسابات إحدى
الشركات في أوقات فراغه، فتجمع لديه المبلغ
المطلوب بعد كد وعناء شديدين . .

وكان من فرط انهماكه بعملين في
وقت واحد أنه لم يكن قادراً على مقابلة مايدا
سوى في مساء كل سبت وأحد ، وكانت
تتعمد اغاضته فيها بأن تفضل رفقة سواء
في هذين اليومين اللذين لا فراغ له في
سواهما . .

وكم لم تكن السيارة وذهب روي إلى
أقرب محل لبيع السيارات فدفع الثمن فوراً
وخرج يسوق السيارة الجديدة الأنيقة
وهو يكاد ينشق فرحاً وسروراً لأنه حقق
رغبة في مايدا وهما الهناء والسعادة اللذين
كانت تلمسهما عتياً في سيارة اكيل

وكان ذلك في عصر يوم سبت خرج
فيه روي من العمل مبكراً وحصل على وعد
سابق من مايدا بأن تخرج معه إلى نزهة

وانجمر روي صوب هامبتون فقطع الطريق
يفكر في السعادة التي سوف يحظى بها بعد قليل
وفي المفاجأة الشائقة التي سوف يقاها بها
مايدا فيهبها ويفرحها ، ولم يبق بينه وبين
بيت مايدا سوى نصف ميل وفي هذه
اللحظة رأى روي أمامه وعلى جانب من
الطريق سيدة عتيق المهوينة متجهة نحوه

ولم يدر روي عند بعد قبة السيدة
الجراء عرف فيها مس فاندركوك وهي سيدة
طلما رآها في طريقه دون أن يحسبها لأنها

لم يكن في هامبتون من سيارات
الاجرة سوى سيارة واحدة وهي سيارة
أكيل الدهر عليها وشرب . إذا انطلقت في
الطريق أحدث محركها صوتاً عتيقاً وضوضاء
يسمعهما من في آخر الطريق ، وكان
ماكيل صاحب السيارة يؤجرها بخمسين
قرشاً في الساعة إذا كان هو الذي يتولى
قيادتها ويكتفي بعشرين قرشاً إذا تولى من
يستأجرها قيادتها بنفسه

وكان روي فاكراً يستأجر سيارة
أكيل الاثرية ويقودها بنفسه إذا ارتضت
مايدا بارهام أن تخرج معه إلى نزهة في
وقت لا يكون قد سبقه إليها أحد شبان
البلدة الذين يملكون سيارات أكثر جدة
وأبهى رونقاً

وكان روي يعتقد أن مايدا هي الفتاة
الوحيدة في الدنيا كلها التي تستحق حبه
وهيامه . وود لو أنها قبلت أن تتزوج منه
بعد أن يكون قادراً على الاتفاق على بيت
وزوجة . وطلما لم بأن يصارحها بذلك
لولا أنه كان يخشى أن يكون رضاها
بمرافقته إلى النزهة في سيارة أكيل
عبرد وفاء للصداقة التي انتقدت أو اصرها
بينهما منذ حين بعيد . . وكان هناك مانع
آخر وذلك أنه كان يراها تبدو سميكة هائنة
حينما ترتكب سيارة الفلق جافن يرسى الفاخرة
وهي سعادة وهناء لم يكن يراها عليها
عندما ترتكب معه السيارة المهشمة البشعة
المظلمة . .

ورغب روي في أن يملك سيارة تغخر
بها مايدا عندما ترتكبها معه ولكنه رأى أنه إذا
اشترى سيارة بالتقسيط أرقهه الثمن ، وإذا
اقطع جزءاً مما ادخره من راتبه ليوم مطير
لكأن اسحق الرأي

ولكنه بدأ منذ عامين في خطة أوفق

ما يقرب من مائة متر وتتوسط هذه المسافة مس فاندركوك . أما لم هانوث فكان في شغل عن ثوره منهمكا في إدخال سائر القطيع إلى الحظائر

وأيقن روي بالخطر المهدق بمس فاندركوك فأسرعه إلا أن يصبح بها كي تأخذ حذرهما فسمعت صوته ولكنها لم تفقه كلماته فظنرت إليه عابسة مقطبة الوجه إذ حسبه فقي من محدثي النعمة يتأديها وهو بعيد عنها بمسافة كافية ليطلب إليها أن توسع له الطريق . .

وعادت مس فاندركوك إلى طريقها متجهة صوب الخطر الذي لم تره إلا في لحظة لا وقاية لها منه فيها . .

كان الثور قد اقترب منها كثيراً ولم يبق إلا أن يقفز القفزة الأخيرة القسالة صوبها فأحس رأسه ورفع ذيله . .

ولسمرت مس فاندركوك في مكانها رعباً وخوفاً . وفي هذه اللحظة ضغط روي على مفتاح سرعة السيارة منفضة جعلت السيارة تثب وتتجه بسرعة جنوبية صوب الثور للمهاجم . .

وكان روي حينذاك بادي صفرة الوجه شديد الامتقاع يحدث نفسه وهو آخذ سمته نحو الثور بقوله . .

— تحطم مؤكداً . . والسيارة غير مؤمن عليها . . وكل ذلك من أجل امرأة عجوز شاذة الخلق . ستضيع السيارة ويضيع معها مجهود سنين قضيتها في العمل الإضافي الشاق . . ولكن ، رباه . . أنني لا أستطيع أن أقب مكتوف اليدين ، فسي إن تدركني عنايتك ولا يتحطم زجاج السيارة في عيني وكان روي يهجم بهذه الأقوال والسيارة منطلقة بسرعة رهيبية نحو مصرعها الأخير وكانت مس فاندركوك لا تزال مسمرة القدمين في مكانها رعباً وفزعاً والثور يهم بقفزة الغل الأخيرة . .

ورأت مس فاندركوك وجه روي في لحظة السرعة التي تخطاها يسارته نحو

الثور فأدركت بفتنه وأيقنت بأنه يقوم بذلك المجازفة الرهيبة لاتخاذ حياتها . .

وغمض روي عينيه ومال برأسه إلى الامام واصطدمت السيارة بالثور المهاجم صدمة هائلة ارتفع روي على إثرها من مقعده ثم هوى على العشب القريب وقد تناثرت حوله قطع الزجاج المهشمة كأنها رذاذ مطر منهمل . .

ولبث روي في مكانه بضغ لحظات والدنيا تدور به ، فلما افتق إلى نفسه قليلاً رأى قطرات من الدم تتدف من وجهه ورأسه ففرق أن زجاجاً ربيعاً قد أصابه فراح يسترجع الحادث الأخير ويلقي نظرة على عرض الطريق

رأى الثور الرهيب قد انشق رأسه النائر فتشمت عظامه ورأى جسده المائل ينفض لحظة ثم همد إلى الأبد . .

وعلى مقربة من هذه الجثة الهامدة رأى أشلاء سيارته المحبوبة وقد تناثرت هنا وهناك قضاعت مالمها واحتلت مكانها شظايا لا يستطيع أحد أن يحزم بأنها كانت في الأصل أجزاء سيارة كاملة

وعلى كسب من الضحيتين وقفت مس فاندركوك ولا يزال روع الموقف ورهيبته يملكها ، كما وقف لم هانوث يصب الامعات والشتايم ويقذف بالفاظ التهديد والوعيد

ولم يعبأ روي بشتايم هانوث ولا بمس فاندركوك المتسمة في مكانها بل قام ينفض عن نفسه الغبار ويمشي في خطى ثقيلة عرجاء يريد الذهاب إلى داره حيث يعالج ألمه النفساني بالوحدة والاعتزال . .

واستيقظ روي في مطلع الفجر وهو يحس بألم يسري في أعضائه جسمه جميعاً ، ولكنه ما كان يفكر من نومه تماماً حتى هانت لديه آلام البدن إذ فأسها بعذاب نفسه وشجونها . .

لقد تخطمت السيارة إلى جهنم وسهر مسين طويلة حتى قصد عليها . ومن أجل من ؟ من أجل سيدة لا يعرفها ، ولم تدان يوماً

إلى تحتها ، ولقد أخلف وعده لما بدأ وأضاع الفرصة الوحيدة التي طالما ترقب أن ينتهزها ليؤثر في نفسها بسيارته الجديدة ويعرض عليها يده في لحظة التأثر .

وألماعه الآن سنوات عديدة حتى يستطيع اقتصاد عن سيارة جديدة أخرى ، وفي خلال هذه السنين سوف تكون الحظوى بالتزء مع مايدا لأولئك الشباب الذين يملكون سيارات جديدة أنيقة لامعة . .

وارتدى روي ملابسه ببطء وتثاقل وقام إلى الغرفة العدة لتناول الطعام ، وأنه ليسير في ردهة التزل الذي يقطن إحدى غرفه إذ رأى مس فاندركوك تسير في مواجهة فتلقى عنها وم بأن يسير دون أن يلتفت إلى أصل بلواه وسبب نكبتها في سيارته وغرامه في وقت واحد . .

ولكن مس فاندركوك استوقفتها بلهجة الأمر وقالت :

— لقد سألت عنك أيها الفقي وعجرت أملك قبل أن آتي إلى هنا لأسألك سؤالاً : هل كنت تعلم ساعة أن أقدمت على الاصطدام بالثور إن سيارتك سوف تنشم ؟

— أجل ، فليس من العقول أن تدفع سيارة ببله سرعتها صوب ثور هائج متوثب تبلغ زنته ألفي رطل دون أن يعرف قائدها أنها ستحطم . . وربما لاق حتفه على أنه إذا كانت يملك أن تتحرى عن السيارة فاعلمي بأنني اشتريتها قبل أن تتحطم بقليل وأنا لم أكن قد آمنت عليها بعد وم روي بأن يدع مس فاندركوك ويعفي ولكنها استوقفتها قائلة :

— إذن لم تفت بتلك المجازفة الجنونية ؟

— لأنني كنت مجنوناً سخيفاً من جهة ، ولكي أهدد حياتك لتأتي اليوم تسألني أسئلة سخيفة من جهة أخرى . .

وترك روي السيدة في مكانها ومضى وقد اتفق يوم الاحد كله في غرفته دون أن يرحلها وبقي طول اليوم يحرق الارء عيظاً وأنى وكداً . .

وذهب الى عمله في اليوم التالي ولكنه كان قد نام في الليلة السابقة الى الضحي فتأخر عن الموعد المحدود أكثر من ساعة وأيقن روي أنه لا بد ملاق في يومه تأنيكاً من صاحب المصنع على تأخره فأتخذ مكانه ينتظر اللحظة التي يستدعيه فيها المدير للتأنيب والتوبيخ ..

ولم يكذب روي يستقر في مكتبه حتى جاءه أحد الخدم ينبئ بأن كاتب عامي البلدة قد جاء يطلب مقابلته .. وقابل روي كاتب الحامي فإذا به يقدم له اوراق الدعوى التي يريد ليم هانوث أن

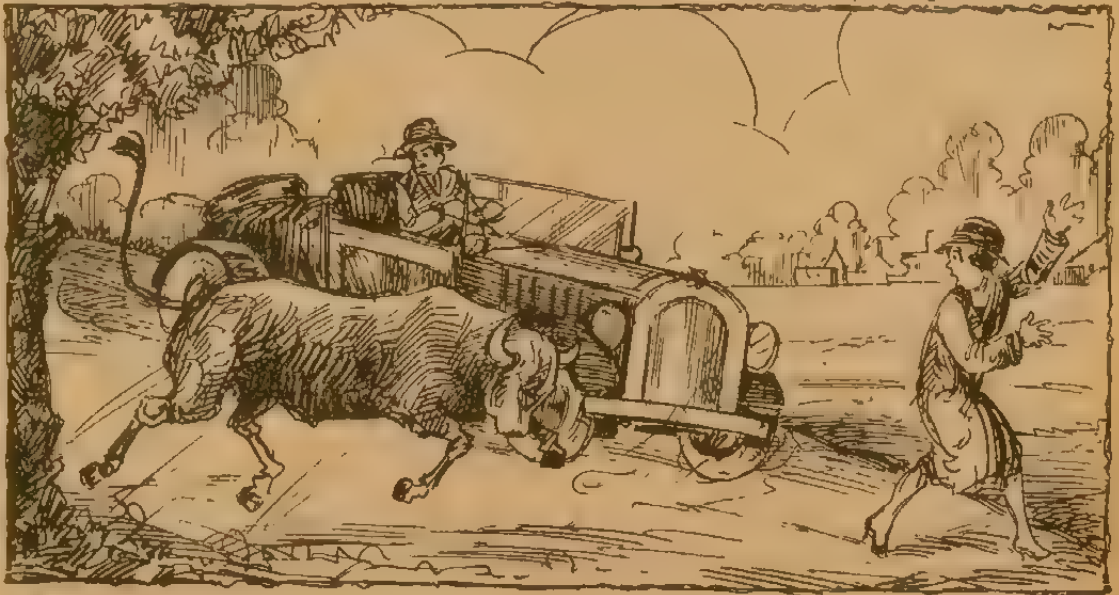
مأمور بأن أسلم اليك هذه الأوراق طبقاً للقانون ولك بعدئذ أن تفعل ما تشاء وممر واحد من الموظفين بمكتب روي حوالى الظهر ثم مال على أذنه يقول : — هل سمعت الأخبار السارة ؟ — أية أخبار ؟

— يقال أن صاحب المصنع قد باعه وأن سوف يعطينا مكافآتنا .. ومعنى ذلك أننا جميعاً سوف نطرد من العمل وأن صاحب المصنع الجديد سوف يستخدم أناساً من معارفه .. ألا أن كل أصحاب المصانع يفعلون ذلك دون اهتمام عن نضوا بمجهودهم وشبابهم

وخرج روي الى الشارع وهو يسير فيه بخطواته المشثاقلة العرجاء ، وإذا به يصادف فتاة تخرج من باب أحد المتاجر تتظاهر بأنها قد قابلت روي عرضاً مع أنها لبثت تترقه منذ ساعة

وحار روي وأرتبك اذ رأى أن الفتاة لم تكن سوى مايدا براهام فرفع قبعته عن رأسه ونتم بضمة كلات غير مفهومة وحاول أن يتابع سيره فاستوقفته الفتاة بأن اعترضت طريقه وهي تقول :

— انني اعتقد انك تفوق في الفظاظه



يرفعها عليه لقتله نوره وسلم الكاتب الاوراق الى روي وهو يقول له :

— اليك الاوراق الخاصة بدعوى التعويض التي طلب الينا متر ليم هانوث أن نرفعها عليك لنصمدك قتل نوره الحائز على الجائزة الاولى في المعرض الدولي .. وصاح روي يقول :

— حائزة للمعرض الدولي الأولى ؟ أن نوره هانوث لم ينل سوى جائزة تافهة من معرض الولاية ، ومع ذلك فأنتي .. وقاطعه كاتب الحامي بقوله : — لا أهمية لاحتجاجك لدي ابني

في انجاح العمل الذي يشترون ثماره ناضجة — أشكرك على هذه الاخبار وثق أن لدي من هذا النوع السار ما يفوقه مئات المرات فلقد تحطمت سيارتي الجديدة وقعدت معها جميع ما اقتصدته من شقاء عمل سنين متواصلة وتلقيت الآن نبأ من عامي ليم هانوث بأن ذلك الشحيح رفع علي دعوى بطلبني بدعوى جسيم عن نوره اندي يدعى أنني قتلته عمداً مع سبق الاصرار أما وانا مطرودون من هنا بعد قليل فدعني أذهب لاتناول طعام الغداء فأنتي لم أفطر في هذا الصباح وبمخس بالمرء أن لا يلقى مثل هذه الانباء وهو خاو على الطوى

أي رجل عرفته ياروي ناكرو .. وعدتني أولاً بأنك سوف تنهب نيماني زهرة في عصر يوم السبت الماضي فلم تف بوعدك ولم تبعث إلي بكلمة اعتذار أو بيان عن سبب عدم وفائك بالوعد ، وهأنت الآن تحاول ان تلوي عني وجهك وتتطلق في طريقك كأنك لم تعرفني من قبل أو كأن ليس لي في نظرك وزن .. فأجابها روي بقوله :

— لا شك أنك تعلمين جيداً سبب عدم وفائي بالوعد وعدم تمكيني من مقابلتك عصر يوم السبت فإن ذلك السبب قد ذاع وانتشر في البلدة كلها بعد وقوعه بساعة

واحدة على الأكثر ، ولا شك عندي في انني كنت أمضوك البدة جميعها منذ ذلك الحين ، وموضع سخرية ساكنها كافة إذ حطمت سيارتي الجديدة من أجل عموز لا تستحق شروى غير . . أما انني أردت ان أعطاك وأسير في طريق مباشرة فذلك لأنني أردت ان أتحاشي سحريتك بي . . ولأنني . . لأنني أخشى ان أتأخر عن العودة الى العمل . .

— أجل سوف تتأخر في العودة ، لأنك مادمت لا تأتي إلي فأنني سأقول لك هنا ما أريده : انك لست أشد الرجال فظاظة لحسب بل انك أسخف وأغبى من عرفت ، انك قمت في يوم السبت بعمل عبيد يتحدث الناس جميعاً بتمجيدك من أجله ، وبدلاً من ان تنهز الفرسة وتنعم بزهو البطولة ، اراك تريد أن تبذل أصدقاءك لقد انتظرتك وانتظرتك و . .

— اذا كنت تريد ان السخرية بي فـ . .
— لا تكن غيباً فأنني معجبة بك وأنفر بطولك فهل تأتي لزيارتنا هذا المساء ؟ . .
— كلا . .

وكاد قلب روي ينشق وهو يقول هذه الكلمة ولكنه تمالك نفسه وواصل حديثه :
— كلا . . ليس في هذا المساء ولا في أي وقت آخر . ولم أزورك ؟ أية فرصة قد بقيت لي حتى أتهزها ؟ انك تعلمين جيداً لم كنت قادماً اليك عصر يوم السبت وتعلمين كيف جهدت حتى حصلت على السيارة التي نخطمت ، ولسوف أقال من عملي قريباً فخير بي ان أبرح هذه البدة باحثاً عن عمل في سواها ، ولذا فأنني . .
وقاطعته مايدا بقولها :

— ولذا فانك لاتفكر سوى في نفسك فقط . . ألم تفكر في أن ثمة من يهمهم أمرك ويجب أن تهتم بدورك بهم ؟ ألا تعتقد انك برحلك تسبب لي آلاماً لا قبل لي بها و . . إن الناس يعدقون الينا النظر فلا داعي للوقوف هنا . . عندي بأنك سوف تأتي هذا المساء . . عندي بأنك ستأتي في كل

مساء . . سوف أنتظرك فلا تدعني أعاني آلام الانتظار . .

وعاد روي إلى العمل وقد نسي آلام جسده جميعاً وقرت نفسه ونسي سيارته التي نهشت وعذاب نفسه وأشجانها فقد كانت كلمات مايدا التي لم يسمها من قبل بلسماً شفي جراحه

وأبلغه زملاؤه أن صاحب المصنع قد سأل عنه مراراً أثناء غيبته فذهب اليه ودخل روي مكتب المدير وصاحب المصنع فلما أن رآه قال له :

— إجلس . . فليد ما أريد أن أفصي اليك به ان زوجتي تريد منذ حين طويل أن أبيع هذا المصنع وأخذ الى الراحة من عناء الاعمال ، فانها ترى انني اشتغلت بمافيه الكفاية واننا اقتصدنا وربحنا ما يكفيننا للعيش في رخاء ورغد بقية حياتنا ولكن لا يخفى عليك أن مصنفاً كهذا لا يمكن أن يباع في خمس دقائق

وقال روي يحدث نفسه :
— انه يضع الوقت في مقدمات طويلة كي ينتمني بأن يقول لي انه سوف يخلق المصنع وأنه مضطر الى اقالتنا من العمل تبعاً لذلك

وعاد صاحب المصنع يقول :
— ولقد جاءني أمس من عرض على شراء المصنع كله بكافة ملحقاته فظننت ان في الامر مزاحاً لا جدواً . ولكن الامر كان جدواً إذ أن أحد كبار عمالي نيويورك قد جاء الي هذا الصباح بناء على اشارة تليفونية فأعددتنا جميع الشروط والوثائق في مدة لم تتجاوز ساعة . ولقد اعطيت مناً لم اكن لأجرو أن أذكره لو انه ترك لي ان اطلب الثمن الذي أريده . . انني سعيد جداً بهذه

الصفقة ولا تقل زوجتي عني فرحاً وهناء ، وعلمتنا هذه الصفقة انه يجب على المرء ان لا يتسرع في الحكم على الناس بمظاهرهم او ما يرتدونه من ثياب ، فلقد كنت احسب من قبل انها امرأة فقيرة لا تجد من سعة الرزق فضلة لكساء جميل . .

— زوجتك ؟ !
— كلا بل صاحبة المصنع الجديدة التي حلت مكانى . . تلك السيدة الغريبة الاطوار مس فاندركوك التي طالما سخر أهل البدة منها ومن ثيابها المتواضعة . لقد أبلغني الخامي الذي جاء الى هنا تلبية لاشارتها التليفونية أنها من أسرة فاندركوك النيويوركية الشهيرة وأنهما من صاحبات الملايين . .

وسكت الرجل قليلاً ثم قال :
— بقي الشطر الذي أردت أن أحدثك عنه وهو أن مس فاندركوك اشترطت في عقد الشراء على أن يبقى جميع العمال والوظفون القديما في مناصبهم وأن تسند إلى المستر روي ناكلر الادارة العامة للمصنع وأن يتقاضى أجراً شهرياً قدره مائتي جنيه . فأهتكت !! لماذا تقول في ذلك ؟ !

ولم يقل روي لصاحب المصنع السابق شيئاً إنما كان يهمهم بصوت مسموع قائلاً :
— طالما قلت لمايدا بوجوب أن يضع أبوها عدة تليفون في بيتهم . . وهأنذا الآن مضطر إلى أن أعرج من هنا إلى بيتهم كي أبلغها هذا النبأ . .

وصمت الفتى قليلاً ثم عاد يحدث نفسه بقوله :
— على أنه يحسن لي أن اعدو . . وقفز من كرسيه دون كلمة وأنشأ يعدو في الشارع إلى مايدا كالجنون !

أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتازت به بضائعكم

خوام سكران



التي يحكمونها هي الأخرى منذ مئات السنين
والجبل قاش فيها إلى الآن ومعيشة أهلها
«زي الزفت والقطران»

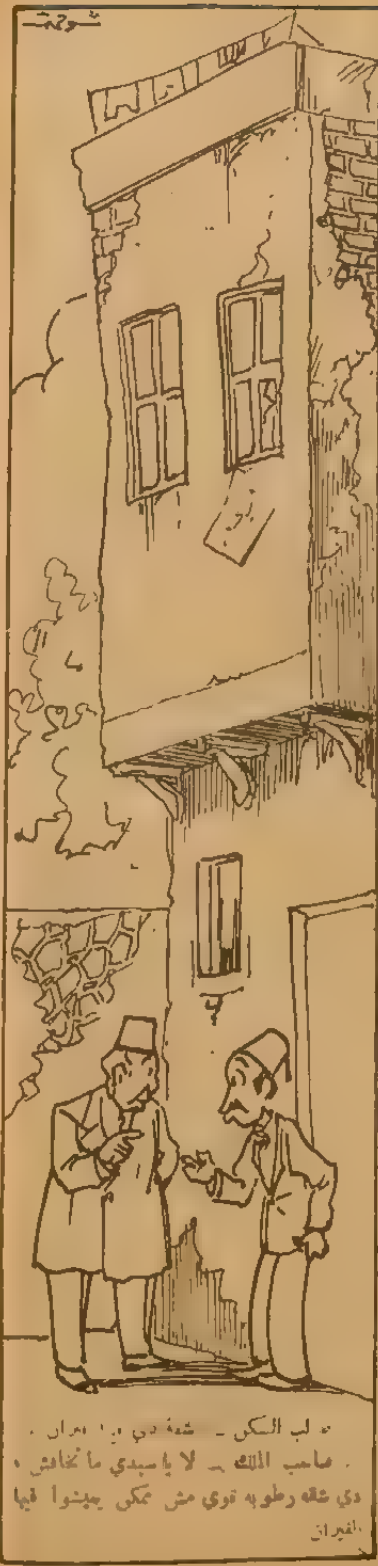
قالوا إنهم يريدون إصلاح الأرض
واسعاد السودان بالمال الوافر الذي تجني به
زراعة القطن وهما هي زراعة القطن قد
ظهر أنها لا تبشر بغير الافلاس ، فلم تبق
لهم حجة الا أن يسموا الشعب السوداني ،
وهام يضربون التعليم على رأسه بمطرقة
من الحديد ، وأنا زعلان جداً ، نعم أنا
زعلان ، زعلان ، زعلان

البانتا ، أو ضريبة الدخل ، من
الضرائب التي تعتمد عليها الدول المتعدنة ،
وقد عازمت الحكومة على أن تسن لها
قانوناً يحتم دفع الضريبة على كل من يبلغ
دخله السنوي أربعةائة وثمانين جنيهاً ، أو
أربعين جنيهاً في الشهر ، وهذا مع كونه
« مش بطل » إلا أن فيه حيفاً على الطبقة
التوسطة ، لأن الرطل ذا الأربعين جنيهاً
في الشهر له أولاد يتعلمون في المدارس
ويلبسون ثياباً وأحذية ويأكلون ولهم
خدم وأجرة مسكن لا تنقل عن ستة جنيهات
فالأحسن ، والأقرب إلى الإنصاف أن تكون
الضريبة على من يبلغ دخله سبعين جنيهاً ،
ويعوض النقص بزيادة الضريبة على المائة ،
وإلا فإن الطبقة المتوسطة الحال ستحرم من
القدرة على تعليم الأولاد ، ومحال أن يسافر
أحد منها إلى الصايف ، ويصبح رأس الر
بالنسبة إلى ذي الأربعين جنيهاً كالفط
الشامي إلى غير الدكتور أكثر

«سكران»

والذي أنجب منه حضور هؤلاء الجباة
على الامتيلات والركبات ، ولوجاءوا إلى
وسطن مشاة على اقدامهم لاستطمت ان
افهم جوعم ، فمن أين جاءوا باجرة
السيارات والمربات ، ولم لم يأكلوا بها ،
أظن انهم قطعوا من قوتهم وقوت
أولادهم أجرة الركوب وهذا اقرب ما يصل
إليه الذهن ، ويغوز ، في أمريكا بلاد
انذهب جباة هائجوث ، وهناك المدينة
واحده من المربة والقسمة ، ومدارس
الدين والجمعيات الدينية التي ترسل المبشرين
بقناطر الذهب إلى مصر والهند والصين وما
وراء الطبقة الهوائية المحيطة بالأرض ، فما
معنى ذلك الجوع في تلك البلاد ، وهل للدينة
هناك عمزوجة بالوحشية كالجهل الذي عندنا؟

راق حكومة السودان تلقاء الازمة المالية
أن تنقص نفقات التعليم ، وهي سياسة اقتصادية
ليس وراءها الا عكس المراد منها ، لأن
شل حركة التعليم يزيد عدد العاطلين ويقل
الانتاج فيقل الإراد فتزداد الازمة شدة ،
ثم ان الإنجليز لم ينتصبوا مناحم الحكم السودان
الانادعائهم أنهم يريدون أن يعلموا
السودانيين ، وعليهم الآن ان يقولوا لنا ،
وان كانوا لا يشعرون بوجودنا فليعلم أن
يقولوا للعالم عما يور حكهم تلك البلاد
الى لا ذنب لها إلا أنها في طريق الهند ،



« لب السكن - شقة دي برا مهران .
صاحب الملك - لا يا سيدي ما تخافش .
دي شقة رطوبه قوي مش ممكن يمشوا فيها
الغيران »

مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي نحبها من الباعة يوم صدورها . فإلا فذلك
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متهمدين في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا اصال المجلة او
المجلات التي تختارها الى باب دارك

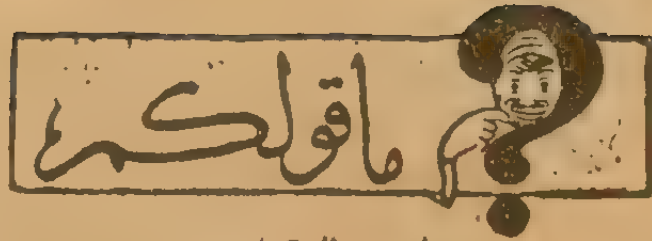
فترجو ممن يود ان نصله اي مجلة يريدتها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه
اعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

مفكرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم
ان يوافقوا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
(يذكر هنا اسم المجلة)

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

ملاحظة : هذا الشكل لا يرتبط بحدود خدمة وهي امكانه اتمامه او لا يحتاج الى ايراد في دفتر ريد



فتاوى الفكاهة

انصروهم

لي أخ صغير عمره تسع عشرة سنة
توفي والده وهو صغير وترك له مبلغاً يتولى
أمره المجلس الحسي ، ولا يعلم بذلك المبلغ
إلا الله ، فقد يكون ازداد أو نقص حسب
ذمة الوصي ، فكيف يمكن الحصول عليه
وليس مع أخي مال يشكو به ؟

م. م. سعيد

﴿ الفكاهة ﴾ المجلس الحسي هو الذي

يجب على هذا السؤال ، ولا أدري كيف
يكلف صاحب الحق بأن ينفق على قضية
وماله بيد خصمه وهو ثابت لا يحتاج إلى
برهان ، ولا أدري لم لا تكون الدعاوى
الحسية بلا رسوم

قصة غريبة

كنت أحب فتاة أرى من مقابلاتها
إنها تعجبي ، فتزوجتها ، ولم يمض عام حتى
عاملتني أشد معاملة مع أفي أعمالها معاملة
الحب لحبيبه ، وبخيل إلي أنها تراني خادماً
لها ، فلماذا أضغ ؟

ح. س

﴿ الفكاهة ﴾ لا ريب في أنك دألتها

جداً ، وجعلت نفسك الزوجة وجعلتها
الزوج ، فكن أنت الرجل في بيتك تكن
هي المرأة بلاش تفقيل

يا سموم يا سيري

ما السبب في تناول الشاي حاراً والتمر
هندي بارداً يا أبو عرب

طهطا - ع. ا

﴿ الفكاهة ﴾ لأن التمر هندي يربط

الحلق والشاي يخفف الدماغ ، والبرودة
للتلطيف. والحرارة للتجفيف وتأكد أن
هذا الجواب على قدر عقلك ، أما الحقيقة
فإن البسارة لا تؤكل إلا باردة والمدمس
لا يؤكل إلا حاراً ، وهذا قول وهذا قول ،
وكن هكذا كان يا خدش

سيري عطشة

هل سيدنا عكاشة رضي الله عنه من
معاصري النبي صلى الله عليه وسلم أو كان
بعده وأين مقامه فإن في بلدنا ضرباً مسمى
باسمه في جنوب وادي حلفا ؟
(ابن عند الدائم)

﴿ الفكاهة ﴾ سيدي عكاشة هذا تسأل
عنه أحد علماء التاريخ الاسلامي كالاستاذ
عبد العزيز الثعالبي أو الاستاذ عبد الوهاب
التجار أو الاستاذ محمد بك مسعود ، أما انا
فلا اعرف غير عبد الله عكاشة وأخيه زكي
عكاشة

في الوجه

لماذا يتجمع وجه الإنسان في حالتي
الضحك والبكاء ؟ (عباس عبد الفتى)
﴿ الفكاهة ﴾ لأن الضحك والبكاء
كلاهما انفعال نفسي تهتز له عضلات الوجه
ولكن الحالة الاولى لا تشابه الحالة الثانية ،
فاضحك دائماً ولا تبتطش يا شاطر

الفكرة الاقتصادية

كنت طالباً بالمدرسة الحسينية ولي دفتر
توفير به مبلغ ريال اريد ان اسجبه منها ،
فما هي الطريقة ؟ (م. عثمان)

﴿ الفكاهة ﴾ قابل ضابطها او ناظرها
واطلب منه الدفتر فإن لم يوجد فأبلغ مصلحة
البريد أنه فقد واطلب تجديده ، ولا تكسل
لثلاث تقتل العاطفة الاقتصادية التي عندك
من اهدمة من دعائم الحياة

بطل العالم

احتلفت وأحد الاجانب في السيد افندي
نصيره هل هو بطل العالم في الرفع أو بطل
اوربا فقط ، فما قولكم ؟
الزقازيق منصور متولي

﴿ الفكاهة ﴾ انه بطل العالم ، ألم تقرأوا
الصحف ؟ ألم تطلعوا على التلغرافات ،
أرسله اليكم ليسلكم وينكتكم ؟

هكذا الادب

أنا طالبة في الخامسة عشرة من عمري
كنت بالسنه الثالثة الابتدائية وانتقلت الى
السنه الرابعة ولكن والذي منع عودتي الى
المدرسة ولي ميل الى التعليم ونيل الشهادة
الابتدائية فما رأيكم ؟ (فتوته)

﴿ الفكاهة ﴾ أنت فتوته سكر ، ولو
كنت أعرف أبك المحترم لرجوت منه ان
يعيدك الى المدرسة ، ولكنه اخبر بمصلحتك
منك ومني يا عروسه ، أكثر الله من أمثالك
شيء غريب

نحن نعلم أن لعاب البرص اذا أصاب
طعاماً سمه وقد رأينا النمل يأكل برصاً ولم
يتم منه غلة ، فما علة هذا ؟

(ع. ع)

﴿ الفكاهة ﴾ لا أظن أن لعاب البرص
سام ومع ذلك فكثير من الحشرات والموام
يأكل بعض السموم والليكروبات فلا تؤثر
فيه مثل تأثيرها في الانسان ، أما السبب في
ذلك فعلمه عند علماء الحشرات والموام

شيء جديد في عالم الراديو



نموذج نمرة ٨٠ - ٦ لمات

بعد ان فرغت شركة « اتواتر - كنت للراديو » من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها اخيرا الى

ادخال تعديلات هامة

جعلتها آية في الدقة

والكمال

جهارات استقبال من طراز

« سوبر هترودين » ذات ٦

٨٠٧، ٩٠٩، ١٠٠٠ صمامات

مضخم الصوت من النوع

« السيتوني » ذو الفناطيس الكهربائي (طراز دور السينما) ذو الصوت

الذهبي . تم تغيير بين ٨٠٧، ٩٠٩، ١٠٠٠ ثغرات

صمامات جديدة من طراز « اركتورس » بينها صمامات « سكرين

جريد » ذات معامل تصميم متغير وصمامات « بنتود »

ضابط ذاتي لكمية الصوت (لتجنب خفقت الصوت)

مقياس كامل التقسيم بضبط بحركة واحدة بالنسبة لعدل الذبذبة

تغذية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنازل بدون حاجة لسلك

هوائي أو أطار أو بطاريات . نظام « البوش بول » المستعمل في دور السينما

صندوق ابرة كهربائي - محرك تأثيري RCA وأيقاف ذاتي للحركة

خزانة من جوز امريكي



نموذج نمرة ٨٥ - ٨ لمات

اكمل وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم

(شركة اتواتر - كنت للراديو)

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عند

نجيب منا ومصف

بني مزاد

اولاد م. شيكوريل

مصر - شارع فؤاد الاول

نوفيس انطونه عريفنة

طنطا - شارع الشبقة صاحب القدي

افواه مبدل

مصر - ١٣ شارع الناح - اسكندرية - شارع فؤاد الاول

محمد عزوري

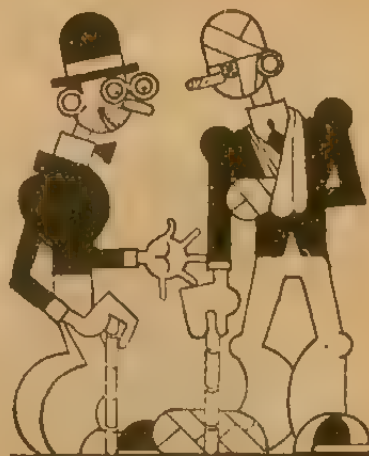
بورق سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين



الفكاهة في الخارج

الى اليسار :
المشرد الاول : فاعد كده ليه ؟
الثاني : أنا خايفني كده ، بيهد القدا

أحمد استريح
الاول : بفي اتنديت ١٠٠
الثاني : أبوه . . . اتنديت امبارح
(عن الليستريه)

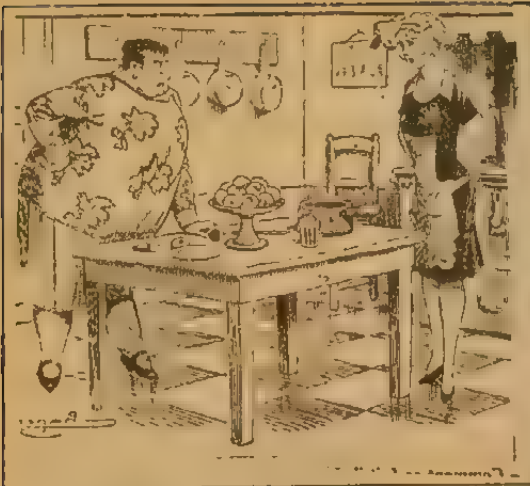


— مالك ؟ جرى ايه ؟ متصور كده ليه ؟
انجوزت ؟ (عن وير وراك)



الصيدة : السكب ده كويس ؟

امر از كلاب : ده كب آمن جداً ومخلص اصاحبه ، نصوري اني بعشه لات مرات وير جمع لي تاني . . .
(عن باسح شو)



السيدة : تقول ايه في كوني شفت معاكي واحد في المطبخ ؟
الطباخة : أقول أنك بصيتي من غرق الباب
(عن ديك وراك)



تامر المحل : طالي ايه حشرتاك
المجوز : ادبي عليه كريم الجال

(عن ديك وراك)



الروح : لا تدني على بي اي مش ضايق أحمد معاكي ولا كلام من ده ، ادبي بي لي شهر مش عرج من البيت
(عن حديج)

أمناء!؟

لن ١ - بدي اروح البندك
لن ٢ - طيب ما تروح
لن ٣ - لا . . . ده انه مفتوح

اللعن (مهدياً للمسلمين) - هاتوا الفلوس
اللي معاكم
اللعن (الحزن) - الجنة اللي لك علي اهلك
منه قبل ما تاحده هي!

م. م. م.

وفاء الدين

اند، حي قصر، ورعاع، من الذي كان
مقر حو وعصابته

وعزا الكاتب وجود مفتش البوليس
على قيد الحياة الى ان العصابة فوحت قبل
ان تجبر عليه فاضطرت الى تركه في تلك
الغرفة بعد ان رأى من هول رجالها
ما حطم اعصابه وأقعدته عن عمله واضطره
الى الاستقالة

ولم تنشر الجرائد عن هذه الاستقالة
اكثر من ذلك، ولم يتمكن أحد غيرها ان
يكشف السر الحقيقي في هذه الاستقالة، على
الرغم من ان كلا منهم كان يشعر ان هناك
أمرًا لم يطلع عليه وأن سكوتلانديارد تخفي
عنه معلومات خطيرة في هذا الصدد

والحقيقة ان الخبرين كانوا على حق في
الجزء الاول من اعتقادهم، أما ان
سكوتلانديارد كانت تخفي عنهم معلومات
أخرى فذلك خطأ بحت، إذ أن الرجل
الوحيد الذي كان يمكنه سرد وقائع الحادث
الذي تطلب فيه «جوال البرية» على المفتش
برندون، كان برندون نفسه وهو لم يطلع
غالبًا على الحقيقة، وهكذا لم تتمكن جرائد
لندن من نشر القصة التالية

جلس المفتش برندون الى مكتبه في
سكوتلانديارد وهو يحدق إلى ورقة امسكها
بيديه، كما كان يتوقع أن تظهر على هذه
الورقة كتابة خفية من طول تطلعه اليها
فتكشف له عن تلك العميات التي تحوط
شخصية «جوال البرية» لس الجواهر الحظيرة
ولكن ما كان مكتوبًا في الورقة من

الدكتور ج. يربك

طبيب اسنان وجراح

علاج شاف لمرض الفم البيورية
كباري وطرايش من نوع الاسنان الطبيعية
البيادة بشوارع القنري نمرة ١٨ بمارة
فرتين تليفون نمرة ٥٥٨٨١

البرية». ولم يكن في سجلات هذا القلم من
معلومات عنه سوى انه يستعمل برية في
فتح أبواب الحوايت والمنازل التي يسطو
عليها ولذلك دعي «جو البرية». وكان
رجال البوليس يتهدون إلى انه الفاعل في
حوادثه المتعددة بواسطة الآثار التي تتركها
البرية في قفل الباب الذي يفتحه

ولما عجز جميع ضباط ومفتشي سكوتلانديارد
يارد عن القبض عليه أو الاهتداء الى كيفية
تخلصه من الجواهر والحلي التي يسرقها،
عهد أول الأمر في سكوتلانديارد إلى
المفتش برندون في مهمة القبض على «جو
البرية»، معتقدين انه اذا كان هناك رجل
يمكنه الاهتداء الى مقر ذلك اللص والقبض
عليه، فلاشك ان هذا الرجل هو برندون
ولكن ها هو برندون يستقبل من

منصبه، وما زال «جو البرية» حراً
طليقاً، وقد لحت الصحف الى العلاقة بين
هذه الاستقالة وعدم القبض على لس
الجواهر الشهير. ونشرت احدي الصحف
مقالاً لأحد الخبراء في الاجرام جاء فيه ان
برندون استطاع الاهتداء الى مقر اللص
ومقابلته وجها لوجه ولكن الاخير تغلب
عليه ونجا رجل البوليس من الموت على يد
«جو» بمعجزة، وكان من جراء ذلك
الحادث ان اضطرب جهاز برندون العصبي
ولم يعد قادراً على العودة الى عمله

ووصف كاتب ذلك المقال كيف وحد
المفتش برندون صباح ذات يوم موقوف
القياد منهوك القوى مضطرب الاعصاب
في غرفة بشارع روتون رويحي ايس

ظهرت صحف المساء وكل منها عمل نبأ
استقالة المستر برندون البوليس السري الشهير
وعلفت كل جريدة بما عن محررها ان
يكتب عن اسباب هذه الاستقالة، ولكن
اجمع الكل على ان كبر سنه ومرضه كانا في
مقدمة الاسباب التي دعت الى التخلي عن
مركزه الذي ظل فيه زهاء الثلاثة عشر
عاما الاخيرة فكان خلالها مصدر الرعب
والفرع في قلب كل مجرم في لندن

واهتم الجمهور لهذه الاستقالة اهتماما
كبيراً، لا لأن رعاي لندن وسكان احيائها
الدنيا سوف يرحلون ويطيرون لاختفاء أحد
اعدائهم واشدم خطراً عليهم، وإنما لملاقة
هذه الاستقالة بمحاولة البوليس القبض على
«جو البرية» امهر لصوص الجواهر
الذين ظهروا في لندن في مدى الخمسين سنة
الاخيرة. فقد كان ذلك اللص يعمل في سلب
الجواهر والحلي من الحوايت والمنازل منذ
ثلاثة أعوام، ولا تقل قيمة ما كان يسرقه
عن اربعين ألف جنيه في السنة. ولكن
رجال البوليس السري عجزوا عن ان يوقعوه
عند بده أو يوقعوا به في قبضتهم، بل لم
يتمكن أحد منهم من رؤيته مرة واحدة
خلال هذه الأعوام الثلاثة، اللهم إلا شرطي
في حي كنتنجتون رآه في الساعة الثانية
صباحاً وهو ينزل من منزل بعد سرقة على
احدى انابيب المياه، محاول أن يقبض عليه
ولكنه افلت منه، ولم يتمكن هذا الشرطي
من وصفه إلا بأنه رجل قصير القامة سريع
العدو

وكان هذا كل ما يعرفه قلم الباحث
الجناية المسمى «سكوتلانديارد» عن «جو

ويدهم على مواضع الغنيمة، وكثيراً ما اهتم
 الاصوص معرفة اخبار الواسرين في حلهم
 وترحلهم حتى إذا ما علموا بغياب احدهم
 عن قصره في المدينة اتهموا المرأة الساعية
 وسطوا على القصر فجردوه من كل ما حلف
 حمله وغلامه
 وعثر برندون في اثناء مراقبته على
 حانوت متعهد جرائد في « وانبج رود »
 بوربور ربيع - بونتيك في حارة
 شارع ربيع من احياء القاهرة، وكان
 متعهد جرائد في حارة ربيع في
 شارع ربيع من احياء القاهرة
 وعثر برندون في حارة ربيع
 شارع ربيع من احياء القاهرة
 الصحف امثال جريدة « التيجان »
 و « المورنج بوست » و « حارس »

المعلومات عن هذا الاصل لم يكن كافياً لان
 يهديه الى شيء بل لا يكاد يصف الرجل إلا
 بأنه قصير القامة سريع العدو
 وهكذا كانت كل ما في سجلات قلم
 المباحث الجنائية لا يمكن أن يطلع برندون
 على الاسم الذي يخفى تحته جو، ولم يكن
 هناك وصف دقيق له، أو بصمات أصابع
 نهدي إليه وكانت الورقة المأخوذة من
 السجل خالية الا من ذلك الوصف المقتضب
 وسلسلة حوادث السرقة والسطو التي قام
 بها جو

وتقطب جيبين برندون وقد أزعجه،
 وهو الخبير الذي يعرف كل خفية عن سكان
 أحياء لندن الدنيا، ان لا يتمكن من معرفة
 شيء عن هذا الاصل الجريء، وبما زاد في
 حيرته وأزعجه، ان كل مجرم يأتي عادة
 من الاخطاء أو يترك من الآثار ما يقيم
 سجلات سكوتلانديارد بأوصافه ومعلومات
 عنه، ولكن « جو البريمة » لم يخطئ
 قط

ولكن اليأس لم يتطرق الى قلب
 برندون، فان سبعة عشر عاماً قضاه في
 خدمة البوليس السري قبل الحرب الكبرى
 وثلاثة عشر عاماً أخرى بعد الحرب علمته
 ان الانسان مهما بلغ ذكائه ودهائه
 وحيطته لا بد أن يرتكب خطأ ذات يوم
 واعتزم برندون مراقبة حي ايسر اند
 فقطع علاقته بسكوتلانديارد ولم يعد يتوجه
 الى مكتبه قط خشية ان يتنبه اليه « جو »،
 ثم راح يراقب الحي ويلتقط المعلومات من
 هنا وهناك في حذر وحيلة شديدين وهو
 متكر في زي أحد عمال الميناء العاطلين

ومرت الايام وهو دائم على المراقبة
 لا تكل ولا تن له عزيمته، ولكن نشاطه
 ودأبه لم يجديه نفعاً ولم يتوصل الى معرفة
 شيء عن بغيته. واخيراً كانت الجرائد هي
 الوسيلة التي جعلته يحسك بطرف الخيط
 ويصل الى نتيجة مرضية، فقد فكر برندون
 ان الصحف طالما نشرت من اخبار أهل
 الطبقة العليا والواسرين ما يفيد الاصوص

الخدمة والاستمتاع الدائم في

سيارة بونتياك ١٩٣١



أول ما يلتفت النظر في بونتياك الجديد هو جماله الساحر - أجسام
 مستطيلة وجذابة ومنخفضة وهذا الشكل اللطيف يزداد بهاء بالراديتور
 الجديد الممتاز المصنوع من ستار مطلي بالكروم
 وتجد أيضاً عدة تحسينات ميكانيكية تزيد في راحتها وقوتها
 وسرعتها وجودتها فان سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ مصنوعة للمرء
 الذي يتطلب استمتاعاً ولذة دائماً في سيارته
 وانه ليسرنا ان تشرفوا صالوناتنا التي تعرض فيها هذه السيارات
 وتفحصوا بدقة بونتياك ١٩٣١ الجديد، السيارة التي تمشي سنين عديدة
 أكثر من أي سيارة في مرتبة ثمنها

مركز السيارات التجارية الدولية

(أولاد ا. ج. دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٣٥٤

وسار برندون في الطرقة الاوسط
مسرعا حتى وصل الى هـ رابـل رود

ولم يكن برندون بالرجل الخفيف
الوزن ، وكان الدرج الخشبي قديما
لم يكن من السهل عليه الصعود دون أن
يحدث صوتا أو هزيراً يبه سكان المنزل .
وهكذا مرت خمس دقائق كاملة قبل أن
يصل إلى الطابق الثاني الذي كان يرجع
وجود غرفة الرجل التفسير القائمة فيه لأنه
ظاناً رأى للمرأة التي تحضر الجرائد تطل
من إحدى نوافذ هذا الطابق

ولم يزد برندون على هذه الكلمات
سرفاً واحداً ، فقد نسي مهمته وتلاشى من
أمامه منظر تلك الجواهر السروقة والمندبل
الاحمر والغرفة الضيقة ، بينما سبغ خياله ،
وتغلغل في غيبته صورة أخرى انقضى على
رويته إياها سنوات عديدة ، وكان ذلك
في آخر مرة رأى فيها صورة الرجل
الواقف أمامه

وتكلم الرجل القصير القائمة بصوت مضطرب وكلمات بسيطة :

— نعم ، أنا وانتكز . . كثير كما قلت
عنك انك بوليس سري ماهر يا برندون ،
وهأت ترى الآن انني لم أمدحك عبثاً

وعاد برندون بذكريته الى الوراء
خمس عشرة عاماً الى ميدان الحرب في مقاطعة
السوم بفرنسا ، فتحتلت امامه الاهوال التي
غالبا وهو يخوض غمارها دون أن يصاب
بأذى الى أن كان ذلك اليوم الذي اعترض
ظهره مرور شظية من احدى القنابل فألقته
على الأرض . وحاول في تلك اللحظة أن
يفك الارتباط التي تربط بطنه بظهره ولكن
قنبلة أخرى انفجرت على مقربة من رأسه
فأصابته عظم الجمجمة ودخلت احدى
شظاياها في عظم ساقه فخر صريعاً وقد وعيه
ولما فاق من إغمائه كان الليل قد

أرخى سدوله ووجد نفسه وحيداً وكانت
فرقه قد اضطرت الى التقهقر الى خنادقها
تحت وابل رصاص وقنابل الاعداء . حاول
الزحف الى ناحية الخنادق ولكنه لم يقطع
مسافة مترين حتى قد وعيه مرة ثانية
لكثرة ما زحف من دمائه

وأفاق برندون ثانية ومرت ساعتان
وهو يجاهد جهاد الستميت حتى أمكنه
الوصول الى حفرة حفرتها إحدى القنابل
الكبيرة فزال اليها يحتمي فيها من رصاصة
أو قنبلة شاردة قد تؤدي بالبقية الباقية من
حياته

وطلع النهار ودوي المدافع والبنادق
لا ينقطع ومر اليوم بأكله والذي تلاه
دون أن يتحرك برندون من مكانه أو يأتي
أحد لنجدته

وغابت شمس اليوم الثالث وعم الظلام
جميع الأرجاء ، وابتدأ برندون يفقد كل
أمل في نجاة وهو لضعفه لا يمكنه الزحف
الى الخنادق أو مفادرة مكانه

وعن له أن يدي إشارة تنبه زملاءه
في الخنادق الى وجوده في هذه الحفرة ،
ولكن الأضواء الكشافات التي كانت تملأ

الفضاء وأزيز الرصاص والقنابل ، وأصوات
انفجارها ، كل ذلك كان يمنع أي إنسان أن
يخطر بحياته ويقدم انجده
ولكن برندون كان متعلقاً بالحياة ،
وهو لا يريد أن يموت في هذه الحفرة بهذا
البطء الشنيع ويتلطف على العودة الى إنجلترا
لرؤية زوجته جان
وكان له من قوة إرادته ما قاوم به ضعفه

طول الليلة الثالثة الى أن أصبح الصباح
فوضع قمته فوق سحجة البندقية ورفعها الى
خارج الحفرة ولوح بهامراً إشارته لزملائه
بوجوده في ذلك المكان
وكان جواب هذه الإشارة وابل من
رصاص المدافع الرشاشة انهمر حول الحفرة
وأصاب القبة فاطارها بعيداً
وفرح برندون لهذه النتيجة ، لأنه



التجارب تثبت اقتصاد سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

السرعة العليا
وبالعكس دون أن
يلبس الدرياج .
فيكون مبدأ
العجلات الحرة
لسيارة هيموبيل
الجديدة كفيلاً

بإيجاد رفاة جديدة في القيادة وراحة
للجسم وانتشراح للصدر
فسرفوا لتروا هذه المزايا الممتازة في
طور العمل . جربوا هذه السيارة بانفسكم
فترون أنها تجذبكم اليها بشدة . لاحظوا
أن جميع سيارات هيموبيل الجديدة لها عجلات
حرة وان أسعار هذه السيارة لم يسبق
لها مثيل

الوكلاء : اولاد ا. ج. دباس وشركاهم

شركة السيارات التجارية لوهنية عمرة ٤ شارع سليمان باشا . تليفون ٥٣٣٥٤

HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

إذا كان الإنسان قد رأى أو أشارته وصوبوا
رصاص مدافعهم على الحفرة فلا شك أن
وملاء الانجليز قد رأوا الإشارة أيضاً. جلس
طيلة يومه يعلل النفس باتيان النجدة بعد
هبوط الظلام

وغابت الشمس مرة أخرى وارجى
الليل سدوله وبردون بعد الدقائق والثواني
وهو يغالب التعاس والضعف

وهذا أصعب المدافع نوعاً، ولكن تلك
المدافع الرشاشة مازالت تدوي من حين إلى
حين تهدد كل من يخرج من الخنادق بالموت
الذريع

وهذات حركة الجيشين للتجارين فما
كان يسمع في بهم ذلك الليل الاصوت
انفجار قبلة بين الفترة والفترة كأنما نام
الكل ولم يبق إلا الموت يقظاً متنبهاً

وعلى حين فجأة توترت عضلات برندون
إذ سمع صوتاً غريباً على مقربة من الحفرة ،
فأرهب أذنيه وعاد الصوت مرة ثانية فتبينه
برندون صوت حذاء يصطدم بحجر فافهم
قلبه فرحاً إذ تأكد ان أحداً من زملائه جاء
لنجدة . ولكن سرعان ماخاب رجاءه إذ
دوى على حين فجأة صوت فرقة المدافع
الرشاشة وانهمر سيل من رصاصها حول
الحفرة

ودام إطلاق المدافع بضعة دقائق ثم عاد
السكون يشعل المكان ، وعاد معه صوت
اقتراب الزميل النجدة

واخيراً سمع برندون صوتاً آتياً من
حافة الحفرة يهمس قائلاً :

— اين انت ؟
وهبط الزميل الى جانب برندون وهو
يقول :

— لم يتمكنوا من اصابي ، فيها بنا
سرع بالعودة الى الخنادق ايها الصديق
وصاح برندون بصوت تخنقه العبرات :

— واتكنز ، يا للنساء يا واتكنز !
اخاطرت بحياتك لتنفذي ؟
فهمس واتكنز :

— خل عنك ذلك .. الا يمكن الصديق
ان يساعد صديقه في وقت ضيق ؟ وإذا
فرض . انتك كنت في مكاني أفلا تقدم على
ما اقدمت عليه الآن ؟ وعلى كل حال ليس
لدينا من الوقت ما يمكننا ان نضيعه في هذه
الناقشات النافهة ، فهل يمكنك ان ترك
فوق ظهري ؟

وتعلق برندون بساعديه حول عنق
واتكنز وكشفه بحمله هذا إلى خارج
الحفرة ثم ابتدأ في الزحف بحمله الثقيل نحو
الخنادق . ولكن برندون لم يحتمل الحركة
التي كان يأتيها مثقداً لشدة ضغطه وإعيائه
وآلام جراحه فما لبث أن أغشى عليه ولم
يفق إلا عند ما كان اثنان من رجال الصليب
الاحمر يمددانه على نقالة وقد وقف واتكنز
يحنو عليه ووقف إلى جانبه أحد الضباط
يكيل المدح للجندي القدير القامة الذي خاطر
ب حياته في سبيل إنقاذ زميل له . وكانت آخر
ذكريات برندون عن تلك الليلة تلك الجملة
التي أوقف بها واتكنز سيل الدبح الذي
كان ينال عليه من فم الضابط ، إذ قال :

— لو كان مكاني لفعل ما فعلت
تذكر برندون تلك الجملة وهو واقف
أمام اللص الذي جاء ليقيض عليه ، ينظر إلى
وجهه الشاحب ، وعادت به الذكريات إلى
وصوله ليلة إنقاذه إلى المستشفى وما صرح
به الاطباء أنه لو بقى عشر ساعات أخرى في
تلك الحفرة لفضي عليه . وكيف لبث في
المستشفى ثمانية أشهر قبل أن يتمكن من
الخروج والعودة إلى منزله وزوجته
عادت كل هذه الذكريات إلى غيلة
مفتش البوليس ، وأخيراً قال في صوت
أجش مضطرب :

— كيف وصل بك الامر إلى هذا ؟
فتقدم «حوالبرية» من المائدة وجميع
الجواهر المسروقة في وسط المندبل الاحمر
فلقها فيه وربطه ثم أجاب :

— خل عنا هذا يا برندون ، فما الفائدة
من إضاعة الوقت في سرد قصة حظ عاتر
وحياة نائسة على بوليس سري مثلك ؟ ...
أأقول لك ان المجتمع رفض أن يوجد لي
عملاً أكتسب منه رزقي فأوجدت لنفسى
عملاً كي أعيش ؟ .. لقد اكتسبت من
عملي مالا وفيراً ولكنني لست بنادم على
اننى سأقطع عنه بعد الآن . ولكنني آسف
أن يكون ذلك على يدك أنت ، اذ يلوح لي
أن ليس هذا بالجزاء العدل

ولم يكن برندون منصتاً لكلام واتكنز
إذ كان يتمثل في غيخته موقفه عند ما يقف
للنطق بشهادة تؤدي إلى الحكم على واتكنز
عشر سنين .. عشر سنين يقضيها في السجن
ذلك الرجل الذي خاطر بحياته غطاطرة
الابطال فأنفذه من موت محقق . وتكلم
برندون في صوت حزين :

— لم لم تحضر إلي عند ما ساءت بك
الحال ، فقد كان في إمكانك أن أجد لك
عملاً ؟

فابتسم واتكنز وقال هازئاً :

— لأنني لست بالرجل الذي يقبل
الصدقة والاحسان . ولكن لا تظن

داروبن
اعظم سلاح في العالم
تخفيض السعر
بدون تغيير في النوع

يحب عليك ان تذهب الى مدرسة
برلينس اذا كنت لم تعلم أى لغة أجنبية
واذا كنت ترغب أيضاً أن تتحصل على
نتيجة عملية في مدة وجيزة
القاهرة : شارع عماد الدين فوق التفراف
الانجيازي
اسكندرية : ١٣ شارع سعد زغلول

افلام

سيلو

امس الانفس



ساع في كل مكان

كل يوم جمعة
اقرأ كل شيء

يا برندون اني ألومك على شيء فانا أقدر
شعورك الآن . فقم بواجبك ولا تخش
شيئا . . . هيا اقدم ، أين القيد الحديدى !
ولسكن برندون لم يتحرك من مكانه ،
إذ لم يكن في استطاعته الاقدام على ذلك .
فان عليه ديناً لهذا الرجل وهو يجب ان
يفيه حقه مهما كان الثمن
ومد برندون يده الى أحد القاعد
لجذبه نحوه وجلس ثم مد يده بعلبة سجائره
الى وانكنز وقال :

— أشعل سيجارة يا وانكنز ، ثم استمع
لما أقوله لك . . اذا عنت لك الفرصة لمغادرة
هذه البلاد وفي جييك مائتي جنيه مثلاً فهل
تنتهز هذه الفرصة ؟

ولمعت عيناً وانكنز وقد عاد الامل
يتسرب الى صدره ثم قال في لهفة :

— بكل تأكيد افعل . وطالما فكرت
في ذلك إلا ان أولئك الشياطين الذين
يشترون منى المسروقات لا يعطونني آمانها
دفعه واحدة بل يدفعونها على أقساط صغيرة
كي أظل دائماً في احتياج الى مال ولا يفقدون
عميلاً مثلى يندر عليهم الارباح الطائلة . . .
ولكن ما الفائدة من ذكر ذلك الآن وأنا
لا أخالك تصدقني

الذبح حالا
نعم الجوائز
الرائحة وبضاعة
الحكومة
في ساعة سيده يهود
عبيك لدهريها مديون
مبلغ ٥٠٠.٠٠٠
ماركا ذهبياً

توجه هنالك سرقة عظيمة في انتظارك

فاغتنم فرصة اكتسابها
وذلك باشتراكك في الانصيب الذي
تضمنه لك ولاية هيرج الالمانية

يانصيب الدراهم الذهبية

هذا الانصيب يحتوي على ٤٥٠.٠٠٠
جمرة فقط . منها ١٨٨٧٠ ترج في أي سحب
من السحوبات التي تم في كل شهر ، لذلك
يكاد الربح يكون مضموناً ونجوم الجوائز
التي تقدم لك هي ٦ ملايين و ٢٢٣.٥٦١
ماركاً ذهبياً . الخزانة الكبيرة ترج ٥٠٠.٠٠٠
ماركاً ذهبياً . ثم يلي ذلك الخزانة الثانية والتي
ترج حسب ترتيب سحبها ماركات ذهبية

٦٠.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠
٥٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠
١٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠
٣٥.٠٠٠	٨٠.٠٠٠
٣٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠

وهكذا كما موضع في النشرات الرسمية
التي ترسل مجاناً لكل من يطلبها ولحامل
كل تذكرة . ونحن الاساسي لتذاكر
السحب الاول بما في ذلك اجرة البريد
وارسال كشف الجوائز على حساب ١٦
ماركاً ذهبياً للجنة الانجيزي هو

للتسعة الكاملة	تتم النصف	تتم الربع
ب ش ٢ ٣	ب ش ١ ٢	ب ش ١ ٢ ٣
٢ ٣	١ ٢	١ ٢ ٣

وتقدم جميع النشرات التي تطلب منها ضد حواله
مالية باسما والجوائز ترسل رأساً الى اصحابها
بعد السحب مباشرة ونظراً لاقتراب مواعيد
السحب سيكون آخر موعد لقبول الطلبات
هو ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣١ . وجب
الطلبات تقدم الى

Samuel Heckcher senr., Banker Dam-
mtorstreet 14 Hamburg 58 Germany

Cut off here
Order Form. Please send me
ticket for first drawing.
Amount of is enclosed
herewith by British Egyptian Bank
or Currency Works. British Postal
Orders or by Bankers draft.

الرجاء كتابة الاسم والعنوان باللغة الانجليزية
ترسل الخطابات عادة وعليها ١٠ ملين طوابع

للتخلص من السعال المزعج



استعمل

اقراص

بانيراي

تباع في جميع الاحد حانات وغذاري لادو

— سواء صدقت أم لم اصدقك فان
فان ذلك لن يمنع سنوح هذه الفرصة اذا
نفذت بدقة ما اشير به عليك . وهأنا
اطمئن على خطتي . فانت ستترك هذا المندبل
بما فيه من جواهر وتعطيتي كسفاً بأسماء
التجار الذين كانوا يشترون منك للسروقات ،
فأعطيتك مائتي جنيه وفرصة لأن تجد
حياتك في بلاد أخرى ، وسواء عندي بعد
ذلك اذا اتبعت السراط المستقيم والعيشة
الشريفة أو ظلت على ما انت عليه اذ انني
ادفع الآن ديناً علي
قامدت يد واتكز وقبضت على يد
مفتش بوليس تضغط عليها وهو يقول
بحرارة :

— انك رجل ابيض القلب يا برندون
وسأتابع ما أشرت به علي ولن أحيده
قط . ولكن كيف تخلص نفسك من
المسئولية وأية كذبة سوف تسردها
لرؤسائك في سكوتلانديارد ؟
فاجابه برندون :

— لقد فكرت في كل ذلك فانت
ستظل معتبئاً هنا إلى أن أعود اليك مساء
الغد بالتقود . ثم نقلب نظام الغرفة حتى
تبدو كأن عراكاً رهيباً قام بها ثم توثق
قيادي جيداً وتكلم في وترحل بسرعة بعد
أن تترك وراءك هذا المندبل بمحتوياته وكسفاً
باسماء التجار الذين كانوا يتعاملون معك .
هنا كل مافي الأمر وسوف لا آتي بحركة
أو أحاول الخلاص من هذه الغرفة قبل
مرور أربع وعشرين ساعة على هروبك
فاعترض واتكز قائلاً :

— ولكنني لا يمكنني أن أتركك مقيداً
فقال براندون عتداً :
— بل يمكنك وستفعل . ولن يكون
ما أقاسيه وأنا مقيد هنا مدة يوم واحد

في حفرة بميدان القتال . وقد أعتقدتني هناك
وهأنا أعتقدك هنا
والآن إلى الملتقى

في منتصف الليلة التالية دخل برندون
منزل « جوالبرجة » ، ولم يسمع الجيران
أي صوت يصدر من ذلك المنزل ينبيء بما
يحدث داخل المنزل ، وما هي إلا ساعة حتى
ظهر بالباب شيخ واتكز ينسل إلى الطريق
وهو يحدث نفسه قائلاً :

— سبق أن قلت في ميدان القتال :
« لو كان مكافئ لفعل ما فعلت ، ووالله
ها هو قد فعل »
وانسل واتكز مسرعاً واختفى عن
الانظار

كان واتكز قد أخبر المرأة التي كانت
تحضر له الجرائد صباح كل يوم أنه سيغادر
المنزل لأنه أصبح تحت مراقبة شديدة ، ولذا
فهو ليس في حاجة اليها

وهكذا ظل برندون يومين كاملين
قبل أن تتزلق قدم أحد سكان المنزل على
الدرج ويستند بيده على باب غرفة واتكز
فيفتح الباب ويسقط الرجل على الأرض
داخل الغرفة

ووقف الرجل من سقطته فوجد نفسه
في غرفة قد تحطم أثاثها وانقلبت مقاعدها
هنا وهناك وقد تلوث جزء من الحائط
ببائل اسود من أثر ارتطام زجاجة خمر
ما زالت شظاياها ملقاة على الأرض الى جانبه
وكان كل ما بالغرفة يدل على حدوث
معركة حامية بها . وقلب الرجل نظره في
أعماق الغرفة فوجد رجلاً مقيد اليدين
والرجلين مكبوم الفم ملقى بجانب المائدة
يحقق اليه النظر وكأنما يرجوه أن يهرع إلى
نجدته

وساعده على النهوض من مكانه إذ كانت
بأذى الضعف والوهن فوجد أنه كان يغني
تحت جسمه منديلاً أحمر ربط على شيء في
داخله فالتفتله وأراد أن يرى ما فيه ولكن
برندون أخذه منه ووضع على المائدة ثم قال
في بطة وتؤدة ينان عن الضعف المستولي
عليه :

— لقد ظننت أن سوف لأقدم أحد
لنجدتي . . أنا مفتش بوليس من سكوتلانديارد
فارجو أن تدعو البوليس إلى هنا
وأسرع الرجل لينفذ ما طلبه منه برندون
بعد أن نبه عليه ألا يخبر أحداً في طريقه
إلى مركز البوليس بما رأي في الغرفة ، ولما تقطع
برندون أحد المقاعد المقلوبة فوضعه بجانب
المائدة وجلس عليه وهو يحدث نفسه قائلاً :
— والآن إلى العمل غلطة
واحدة في القصة التي سأرويها تكون
فيها نهايتي

وجلس برندون ينتظر قدوم رجال
البوليس وهو يفكر في إخلاعه بواجبه ، وقد
اشتد به تأنيب الضمير حتى كاد يسقط اعياء
من كثرة التفكير

ووصل سابط بوليس النقطة في حصة
اثنين من رجاله ، فوجدوه في حالة اعياء
شديدة وأسعفوه بكأس من الكنيكارد
اليه بعض قواء الشاردة . وما أن تما لك
قواء حتى طلب منهم تفتيش الغرفة تفتيشاً
دقيقاً

وظل رجال البوليس يقبضون ويبحثون
في أعماق الغرفة حتى وجدوا بين الاوراق
المبعثرة على الأرض كراسة صغيرة تحوى
مذكرات « جوالبرجة » وفي إحدى صفحاتها
كسفاً باسماء ستة من التجار الذين كانوا
يشترون منه للسروقات
وانتهى الرجال من بحث الغرفة وتفتيشها

الذي تحفظه بسجلاتنا نحن خطأ فقد كنا
نعتقد ان هذا الرجل قصير القامة ضعيف
البنية وإذا بك تطلعنا أنه عملاق يبلغ طوله
سنة أقدام فلا عجب إذا كنا لم نمتد اليه
طوال هذه السنين الثلاثة ونحن على هذا
الاعتقاد القاسد . . . واني اهنتك على
استطاعتك تحيئة هذه الجوهرات ساعة
اهتمام اللصوص بالفرار .

وقرع جرس التلفون فامسك الرئيس
بالساعة وظل ينصت برهة ثم اعادها إلى
مكانها وقال :

— ان نتائج عملك الباهر قد ابتدأت
تظهر ، فها قد هاجموا اثنين من اولئك
التجار الذين جاء ذكرهم في مذكرات « جو
البريمة » ووجدوا كثيراً من السروقات
مازال في حوزتهم
ولكن كل هذا المديح لم يكن ليهديه
بال برندون ويقتضيه بأنه قام بواجبه . فقد

دون أن يعثروا على شيء آخر فاحذر برندون
المنديل الاحمر ومذكرات « جو » وتوجه
إلى سكوتلانديارد

وهناك وقف برندون أمام رئيسه
يسرد عليه وقائع الحادث ، منذ اللحظة
الاولى التي ابتدأ فيها مراقبة منزل
« جو البريمة » إلى الليلة الأخيرة

وكان برندون صادقا في كل ما رواه إلا
في الجزء الأخير من قصته . إذ أخبر رئيسه
أنه هاجم المنزل ودخل الغرفة فوجد بها
ثلاثة رجال تغلبوا عليه وبيسده استعداداً
لقتله لولا أن انقذه حسن حظله ، إذ سمع في
اللحظة التي كان اللصوص على أهبة ازهاق
روحه أصوات صفافير رجال البوليس الذين
هاجموا في تلك اللحظة إحدى الخانات
المجاورة لايقاف معركة حامية تشبت بين
رواد الخانة (وكان برندون في الحقيقة قد
انتظر منذ دخوله المنزل إلى ساعة خروج
واكثر ، حدوث عراك في إحدى الخانات
وتدخل رجال البوليس وسماع صفيرهم حتى
تبدو هذه النقطة من قصته الملققة وكانها
حقيقة واقعة . وكان أن أسعده حظه
بحدوث ذلك حقيقة)

وخم برندون قصته قائلا :

— لو علمت ان هناك اثنين من زملائه
في انتظاره لغيرت خطتي ودعوت بعض
رجال البوليس لمهاجمة المنزل معي وكان
نجاحنا عتقا . ولكنني رأيته يدخل المنزل
بعد سرقته الأخيرة وحيداً وفي يده هذا
المنديل الاحمر محتوي على السروقات والذي
تمكنت من اخفائه وراء ظهري عند اسراع
اللصوص الثلاثة في الهروب

وأجاب رئيسه قائلا :

— لا تخزن لذلك يا برندون فسوف
نقبض عليه قريباً بعد ان عرفنا ان الوصف

Tablettes Laxatives HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر الهضم وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ غروش صاغ

مطبوعات دار الهلال

اقتنائوها بنصف قيمتها



نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كويونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كويونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليماً ويمكن القارئ الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كويونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليماً عن كل كتاب في الخارج . اما الكويونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى

مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكويونات

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيبلغني استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسمة تساوي ٢٠ مليماً
من مطبوعات الهلال
٥٠٠

رقعة القسائم ١٠ مليات عن كل كتاب

طبيب الأسنان : غلغ الفرس الواحد ريال ، والفرسين بخمسة وثلاثين
قرش
المريض : يعني اروح ادور على واحد تاني عايز بخلع شرس وتخلع لنا
أحنا الاثنين بخمسة وثلاثين قرش ؟



د